

## التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة

أ.م.د. رشدي علي الجاف م.د. نازنين عثمان محمد رضا

### مشكلة البحث :

لقد استخدم الانسان الاسلحة الكيميائية منذ القدم ، وربما كان سم الافاعي هو السلاح الكيميائي الاول الذي استخدم في قتل الخصم في تاريخ الصدام البشري (سلطان ، ١٩٨٩ ، ٢) وكان الهنود الحمر يضعون على رماحهم مادة تسمى بالكورار curare ، ووجدت ايضا النار السائلة المستخدمة للإغراض العسكرية في النقوش الاشورية (صبحي ، ١٩٩٠ ، ٢٥) .  
وظهر في استعمال واسع للأسلحة الكيميائية في الحرب العالمية الاولى ومنها غاز الكلور والخرذل والفوسجين وغيرها ، واصيب حوالي مليون ونصف شخص اصابات قاتلة الامر الذي ادى الى ظهور اتفاقية جنيف عام ١٩٢٥ التي حرمت استعمال جميع الغازات السامة وما شابهها (مسمار ، ٢٠٠٣ ، ٢)

لقد استخدم النظام العراقي السابق الاسلحة الكيميائية خلال المدة المحصورة بين عامي (١٩٨٤-١٩٨٨) ضد القوات الايرانية في حرب الخليج الاولى وضد السكان المدنيين في اقليم كردستان العراق حيث قصف قضاء (حلبجة) والطرق المؤدية الى القرى المجاورة له مثل (باموك) و(عنب) بالمواد الكيميائية في ١٦-١٧ مارس/اذار من عام ١٩٨٨ واستمر حتى يوم ١٩ اذار ١٩٨٨ مما ادى الى استشهاد ما بين اربعة الى خمسة الاف مدني وجرح اكثر عشرة الاف وتريد حوالي سبعين الفا منهم (3 . 1991 , Kinsley)

لقد شكلت الامم المتحدة اول بعثة لها برئاسة البروفسور (اوين هندريكس) aubin heyndricks الى كردستان العراق للتحقيق من احداث (حلبجة) واطرافها بتاريخ ٢٧/٤/١٩٨٨ في تقرير له اكد ان (مجملة الاختبارات التي أجريتها على السكان الكورد في حلبجة واطرافها اثبت بشكل قطعي استخدام الاسلحة الكيميائية ، كل الاصابات والوفيات كانت نتيجة استخدام مادة زنف (خليط فوسفاتي يشل البلازما) والتابون tabun والسارين sarin (باسيرة ، ٢٠٠٥ ، ٢٧-٢٨)

وتقول الدكتورة (كوسدن) gosden في شهادتها امام محكمة الكونكرس الامريكية عام ١٩٨٨ : (بالرغم من عدم اجراء البحوث بشكل منظم منذ وقوع الكارثة ولحد الان الا ان من بين

اهم الاثار الصحية بعيدة المدى على السكان المدنيين في (حلبجة) تمثلت في مشكلات في الجهاز التنفسي وفي العيون والجلد والعقم وولادة اطفال مع تشوهات خلقية وزيادة حالات الاجهاض و السرطان ، فضلا عن وجود المشكلات النفسية والعصبية ، ومشكلات في الذاكرة وضعف في التركيز خاصة لدى صغار السن واكدت ان هذه المشكلات لا تعالج عن طريق الادوية التقليدية المستعملة لانه من الممكن ان يشكل استعمالها ضررا على من تعرضوا لغاز الخردل ، ولهذا فان الناجين بحاجة الى علاج نفسي من نوع خاص (كوسدن ، ٢٠٠٠ ، ٣-٧) وفي ضوء عدد من اللقاءات التي اجراها الباحثان مع عدد من الناجين من كارثة القصف الكيميائي لقضاء حلبجة ، لاحظا بأن الكارثة تركت اثارا سلبية في شخصياتهم ، فالرجال تسيطر عليهم حالة من السخط وخيبة الامل ، والنساء تسيطر عليهم حالة الخوف والشعور باليأس والتشاؤم من المستقبل ، وشعر الباحثان بوجود حالة من الاحساس بعدم الثقة ليس تجاه الذين قاموا بالقصف فحسب بل تجاه الإنسانية كلها ، وتولد لديهم شعور بانهم لا يحسب لهم أي حساب كأناس تعرضوا لكل هذه المأساة ، فقد قال احد بأن ولده قال عنه (لم ارى ابي يضحك يوما) ثم قال (لم اعرف بانني نسيت الضحك) وهذا يعبر عن الشعور بالخمول والانهيال والضعف والتهميش وشك حقيقي تجاه هويته الانسانية ظهر ذلك بوضوح في احداث شهر آذار لعام ٢٠٠٦ حين احرق اهالي قضاء حلبجة النصب التذكري الذي يخلد ضحاياهم في القصف الكيميائي .

وبناء على ماتقدم ونتيجة لعدم قيام أي بحث محلي سابق في هذا المجال فان ذلك قد حفز الباحثان للقيام ببحثهما الحالي .

### اهمية البحث :

لقد شغل موضوع التوافق النفسي والاجتماعي حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لاهميته في حياة الافراد . فهو الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس على وجه العموم ومن اهم اهداف العلاج النفسي على وجه الخصوص ، كذلك يعد محورا للعديد من الدراسات في مجال الطب النفسي وعلم الاجتماع والصحة النفسية (سفيان، ٢٠٠٤ ، ١٥٢) ، وذلك بسبب ما يتعرض له بعض الافراد من اضطرابات عندما يقعون تحت وطأة سوء التوافق العام نتيجة للازمات ، فتأثر به وظائف الجسم المختلفة (النوي ، ١٩٩٨ ، ٣)

وتسبب الازمات او الكوارث لكثير من الافراد حالات منها الملل والاغتراب لعدم تمكنهم من تحقيق اهداف حياتهم التي رسموها ، لذا نجدهم يفتقدون للسعادة والمتعة في حياتهم مما يؤدي الى اختلالات في التوافق النفسي الاجتماعي (الامارة، ٢٠٠٥ ، ٣)

وتعد الحروب من اقسى الخبرات التي يمكن ان يحياها الانسان والتي تترك في شخصيته وسلوكه تغييرات شاذة ليس من السهل التخلص منها ، كما ان لها نتائج مدمرة على افراد كثيرين اذ يترتب عليها الكثير من الخراب الاقتصادي والاضطراب النفسي والاجتماعي (كفافي ، ١٩٩٠، ١٩٧)

ووجد نتيجة للعديد من الدراسات ان (٣٠%) من الذين تخطوا مآسي الحروب والكوارث التي مروا بها ظهرت عليهم اعراض مرضية نفسية تعيق انجازهم لاعمالهم كما يجب وهي على نمطين:

#### ١- اضطراب الضغط الحاد Acute Stress Disorder

- اضطراب ما بعد الضغط الصدمي (PTSD) Post Traumatic Stress Disorder

وفي ضوء الكثير من الابحاث التي جرت لمعرفة الاثار تركتها الحروب على الصحة النفسية للاباء والاطفال مثل دراسة (ولستن واخرون) ٢٠٠٠ wahlsten et.al على العوائل الكورد (الابوين والاطفال) ومقارنتهم باقرانهم من العوائل السويديين (الابوين والاطفال) اشارت النتائج الى انه لا توجد فروق داله بين الاطفال من العينتين في مستوى الصدمة النفسية وكذلك في اعراض اضطرابات ما بعد الصدمة ، اما بالنسبة للاباء فقد سجل الاباء الكورد في (١٥) حدثا يعود للحرب مستوى اعلى في اعراض الصدمة من الاباء السويديين وفيما يخص الاباء السويديين ظهر لديهم مستوى عال من الصدمة من حوادث الطرق ، وفيما يتعلق باعراض اضطرابات ما بعد الصدمة اظهرت النتائج ان الاباء الكورد لديهم درجة عالية من (PTSD) مقارنة باقرانهم السويديين ( wahlsten et.al , 2000 , 395-400 ) واكدت نتائج دراسة (كاردوزو واخرين) cardozo et.al 2002 في افغانستان الاثار السلبية للحرب على الصحة النفسية للمواطنين الافغان ، اذ اكدت ان نسبة اعراض الكآبة وصلت الى (٧٣%) ونسبة اعراض القلق وصلت الى (٨٤%) وبلغت نسبة اعراض (PTSD) للنساء والرجال (٤٨%) (1 . cardozo et.al 2002) ان الحادث الصادم قد حدث في زمن ما لكن ما يبقى منه هو الذكرى التي توجه السلوك الراهن وتقوده والجانب الانفعالي من الحادث الصادم يبقى مدفونا في اللاوعي الفردي والجماعي الامر الذي يتطلب تفريغ الشحنة الانفعالية التي تحملها تلك الحوادث (زيعور ، ١٩٩٧ ، ١١٧).

لقد مر المجتمع الكوردي عبر السنوات المائة الماضية بظروف قاسية في ميادين مختلفة من الحياة ولم تتحقق لدى افراده الطمأنينة النفسية بصورة متواصلة وكافية ولاسيما قساوة سنوات الحروب التي ادت الى تكوين ضغوطات نفسية واجتماعية واقتصادية شتى اثرت سلبيا على تكوين شخصياتهم وعلى ارائهم وافكارهم ومعتقداتهم وتقويمهم للحدوث والمشكلات المختلفة المحيطة بهم ( جرجيس ، ٢٠٠٢ ، ١٣ ) وقد تشمل حوادث الارهاب الكيميائي والبيولوجي

اعدادا كبيرة من الافراد ومن مختلف الاعمار ومن كلا الجنسين والناجين منها لا يعانون من الجرح الطبيعي فقط ولكنهم سيمرون بالصدمة النفسية بلا شك التي ستؤدي الى مشكلات نفسية وجسمية حادة ومزمنة ، فضلا عن القلق حول العيوب الولادية الوراثية المحتملة في النسل اللاحق، وفي حالة الارهاب خصوصا ينتج احساس عقيم من العجز والكآبة والضعف في المعنويات والياس (4 , 1999 , wssely)

ويتبين من كل ما سبق ضرورة دراسة التوافق النفسي والاجتماعي لشرائح المجتمع الكوردي كافة وعلى وجه الخصوص ممن تعرضوا مباشرة للحوادث والحروب ومنهم القاطنون في قضاء حلبجة ، وما الدراسة الحالية الا محاولة لمعرفة التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من كارثة القصف الكيميائي للقضاء .

وتبرز اهمية البحث في ضوء :

١. بناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي لهذه الشريحة من المجتمع الكوردي يمكن ان يوظف في دراسات مستقبلية
٢. يقدم مؤشرات ميدانية على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة نستطيع في ضوئها مطالبهم النفسية والعمل على تحقيقها .
٣. يمكن توظيف نتائج البحث الحالي في الوزارات التالية :
- أ. وزارة التربية :بناء برامج ارشادية للمراحل الدراسية المختلفة في قضاء حلبجة من اجل التهيئة النفسية للجيل القادم ومساعدتهم على التغلب على صعوبات الحياة المختلفة
- ب.وزارة الصحة : فتح مراكز للصحة النفسية في القضاء واعداد برامج لتاهيل الناجين نفسيا وفقا لمدى الاضرار النفسية التي تعرضوا لها .
٤. قد يمهد البحث الحالي الطريق للقيام بدراسات اخرى لاحقة في هذا الميدان .

#### اهداف البحث :

١. تعرف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة .
٢. تعرف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الذين لم يتعرضوا للقصف الكيميائي .
٣. تعرف الفرق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة والذين لم يتعرضوا له .
٤. تعرف طبيعة الفرق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة على وفق متغير الجنس (ذكر ،انثى)

### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بدراسة التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين وغير المتعرضين للقصف الكيميائي من موظفي الدوائر الحكومية وغير الحكومية (المنظمات المدنية) لقضاء حلبجة ومن كلا الجنسين لسنة ٢٠٠٧

### تحديد المصطلحات :

التوافق النفسي psychological adjustment

يعرف الباحثان التوافق النفسي بأنه ( تقبل الفرد لذاته وامتلاكه الكفاءة العقلية والوجدانية واشباعه لمعظم حاجاته مع شعوره بالامان وقلة اصابته بالاضطرابات النفسية الجسمية ، ويقاس في البحث الحالي من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابته لفقرات بعد التوافق في المقياس المعتمد في البحث .

(٢) التوافق الاجتماعي : social adjustment

يعرف الباحثان التوافق الاجتماعي بأنه ( اقامة الفرد لعلاقات ايجابية ومثمرة مع من يتعامل في اسرته وعمله ومجتمعه ككل وكفاءته في مواجهة الضغوط الاجتماعية وتمثله للمعايير والقيم السائدة في المجتمع ، ويقاس في البحث الحالي من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد التوافق الاجتماعي في المقياس المعتمد في البحث .

(٣) الناجون في القصف الكيميائي chemical bombardment

الافراد الساكنون في قضاء حلبجة اذين تعرضوا للقصف الكيميائي بشكل مباشر ، ومن ثم اضطروا الى مغادرة القضاء بعد ان نجوا من الموت ومنهم من اصاب بالامراض او العوق .

ادبيات سابقة :

مفهوم التوافق :

يمثل التوافق سلسلة من الخطوات تبدأ عندما يشعر الفرد بحاجة ما وتنتهي عندما تشبع هذه الحاجة ، وبين بدايتها ونهايتها يقوم الفرد بمحاولات مختلفة يجاهد فيها لتخطي الصعوبات وحل الازمات ومواجهة العوائق التي تحول دون اشباع هذه الحاجات او مواجهة الاحباطات لاعادة التوافق (الامارة ، ٢٠٠٥ ، ١)

ويشير التوافق الى ان الاحداث النفسية تعمل على استبعاد حالات التوتر واعادة الفرد الى المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها وتتوقف حياة الكائن الحي على درجة توافقه فهو حي طالما يقوم بذلك فاذا فشل الى حد ما فإن حياته تصبح معرضة للخطر (جابر و الشعبيني ، ١٩٦٣ ، ٢٠٦)

وعلى وجه العموم يوجد اتجاهان في النظرة الى التوافق هما :

١. التوافق بوصفه انجازا : ويقصد به درجة التوافق التي حققها الفرد والحكم عليه بالتوافق من عدمه ، توجد معايير مختلفة في تحديد هذا التوافق اهمها :

أ. المعيار الايجابي : ويقصد به الى أي مدى توجد المظاهر والصفات الايجابية لدى الفرد كالشعور بالراحة النفسية والسعادة ، والكفاءة في العمل . وتقبل الذات والاخرين ، والقبول الاجتماعي .

ب. المعيار السلبي : وتقصد به الى أي مدى يخلو الفرد من مظاهر سوء التوافق كالتحرر من الميول الانطوائية والمضادة للمجتمع والخلو من مظاهر الاضطراب النفسي .

٢. التوافق بوصفه عملية : ينظر هذا الاتجاه الى التوافق على انه عملية مستمرة ، لذلك يركز على فهم كيف يتوافق الفرد ، وماهي الاساليب والطرق التي يستخدمها لتحقيق التوافق .(حسيب ، ٢٠٠٦ ، ٢٢-٢٣)

وعليه ظهرت ثلاث اتجاهات رئيسية في تعريف التوافق :

١. الاتجاه الفردي : يرى ان التوافق هو اشباع الحاجات الفردية ، ويركز على ضرورة اشباع حاجات الفرد سواء كانت حاجات بايولوجية او نفسية او اجتماعية (الديب ، ١٩٩٠ ، ٣٣)

٢. الاتجاه الجمعي او الاجتماعي : يعني تحقيق التوافق عن طريق ارضاء الجماعة ، أي عملية تطبيع نزعات الفرد ودرجاته ودوافعه وقيمه للمتطلبات الاجتماعية (Hollander , 1971 , 115)

٣. الاتجاه المتكامل : يعني التكامل والتوافق بين رغبات الفرد ومجتمعه حال من التوائهم والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته تبدو في قدرته على ارضاء اغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية .(راجح ، ١٩٨٥ ، ٥٢١ : عبد اللطيف ، ١٩٩٣ ، ٨١)

#### ابعاد التوافق :

تؤكد اغلب الادبيات النفسية وجود بعدين اساسين للتوافق هما :

١- التوافق النفسي psychological adjustment

يتحقق التوافق النفسي عندما يستطيع الفرد اشباع الدوافع الاولية والثانوية ومثل هذا النوع من التوافق يحدث ايضا عندما ينجح الفرد في تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها ويستطيع حل المشكلات التي تواجهه ويكون على وعي تام بقدراته وامكانياته ومدى ملاءمتها للاهداف والطموحات التي يسعى لتحقيقها (الزغول ، ٢٠٠٤ ، ٢١٧)

## ٢- التوافق الاجتماعي :

يتحقق التوافق الاجتماعي عندما يتمكن الفرد من اقامة علاقات مع الاخرين وينجح في تكوين الصداقات في عمليات التفاعل الاجتماعي المتعددة ، ويظهر هذا النوع من التوافق ايضا عندما ينجح الفرد في تمثيل القيم والمثل والعادات السائدة ويلتزم بالقوانين والانظمة المعمول بها في مجتمعه وعندما ينجح في مجالات الدراسة والزواج والعمل (الزغول ، ٢٠٠٤ ، ٢١٧) كذلك فان تحقيق الفرد للتوافق الاجتماعي يعتمد على قدرته على اقامة علاقات اجتماعية صحية ومرضية له وللاخرين في ان واحد (الامارة ، ٢٠٠٥ ، ٢) ويتضمن التوافق الاجتماعي ايضا السعادة مع الاخرين وتقبل التغيير لاجتماعي والعمل لخير الجماعة(زهران ، ١٩٨٧ ، ٢٩).

توجهات نظرية في تفسير التوافق النفسي والاجتماعي :

التوجه السايكودينامي psychodynamic approach

يرى فرويد freud بان الشخص المتوافق هو الذي يستطيع تحقيق التوازن بين الهو (id) والانا (ego) والانا العليا (super ego) وذلك عن طريق اشباع غرائز الهو بطرق مشروعة تتادي بها الانا العليا في ضوء القيم والقوانين التي تظهر عن طريق الانا فالفرد يتعلم انه لا يستطيع ان يبحث عن ارضاء فوري لدوافعه بل يجب عليه ان يتوافق مع متطلبات الواقع والاخلاق (البشر ٢٠٠٦ ، ٧).

وحسب ادلر adler لا يمكن عد الانسان متوافق نفسيا الا عندما تتناسب طموحاته مع سعادة المجتمع ويلتزم اخلاقيا بتحقيق عالم اكثر انسانية (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ٣٨).

ان الاشخاص المضطربين نفسيا هم اولئك الذين يمتلكون اساليب حياتية خاطئة تميل الى عدم الاندماج بالسياق الاجتماعي والابتعاد والاختلاف مع المصلحة الاجتماعية (صالح . ٢٠٠٥ ، ٨٤-٨٥).

وتؤكد هورني hornay بان العامل الحاسم في تحديد الشخصية هو الحاجة الى الامان والتحرر من الخوف في مرحلة الطفولة المبكرة والذي سيحدد الى أي مدى يكون تنمو شخصية الفرد في المستقبل نموا سويا ، اذ تمر الشخصية عند هورني بثلاثة انماط من اساليب التوافق ابتداء من الطفولة مروراً بالمرافقة حتى الرشد هي : التحرك نحو الناس ، التحرك ضد الناس ، الانسحاب من الناس ( المليجي ، ٢٠٠١ ، ١٢٥).

ويرى رايش raish التوافق والصحة النفسية في التحرر من القيود النفسية والعضلية الذاتية واطلاق الطاقات الحية كي تتجسد في الحب والحياة وتنمو حالة من الحرية النفسية ذات الطابع الايجابي البناء ( حجازي ، ٢٠٠٤ ، ٤٢).

### التوجه السلوكي : behavioral approach

يؤكد هذا التوجه بأن معظم سلوكيات الانسان متعلمة وهي بمثابة استجابات لمتغيرات محددة في البيئة فالانسان يولد محايدا وفي علاقته بالبيئة يتعلم انماط الاستجابات سواء اكانت صحيحة ام خاطئة ، سوية ام غير سوية .

ويرى اصحاب هذا التوجه من امثال بافلوف Pavlov وثورندايك thirndike وسكنر skinner بان مظاهر التوافق النفسي والاجتماعي تمثل في قدرة الفرد على اكتساب عادات مناسبة وفاعلة تساعد في التعامل مع الاخرين وعلى مواجهة المواقف التي تحتاج الى اتخاذ قرارات حاسمة فالذي تعلم اساليب سلوكية سوية تكونت لديه عادات سلوكية سوية وبالتالي اصبحت شخصية وسلوكه سويا ومتوافقا ،والعكس يصدق ايضا (كفافي ، ١٩٩٠ ، ٢٤ )

### التوجه الانساني : humanistic approach

يذكر روجز rogers ان الشخص العادي لا يستجيب للبيئة الموضوعية وانما يستجيب لكيفية ادراكه لها بغض النظر عما تكون عليه تلك الادراكات من تحريفات ذاتية ويرى ان مفهوم الذات الموجب يرتبط ارتباطا جوهريا بالتوافق النفسي السليم وبالتالي فان أي خلل فيه يكمن ان يؤخذ على انه من علامات سوء التوافق النفسي (ابو زيد ، ١٩٨٧ ، ٢٠٧ )

اما ماسلو maslow فقد وضع تدرجا للحاجات وسلما للدوافع والشخص المتوافق هو الذي يستطيع اشباع حاجاته حسب اولويتها من الحاجات العضوية والاجتماعية كالجوع والعطش وحاجات الامن ثم الحاجة الى الانتماء ثم الحاجات المعرفية واخيرا الحاجة الى تحقيق الذات (مرسي ، ١٩٨٥ ، ١٦ )

### التوجه الجشطلتي gestalt approach

يرى هذا التوجه التوافق والصحة النفسية في القدرة على العيش هما والان بشكل حقيقي بينما، يتجلى المرض في تزوير الواقع الذاتي والوجودي والهروب في الماضي او المستقبل ، ومن المعروف ان المريض النفسي يعاني فعلا من انعدام القدرة على مجابهة الذات لذلك فهو ينكفي في اجترار الماضي بشكل دفاعي او يهرب من غنى اللحظة في احلام المستقبل الوهمية (حجازي ، ٢٠٠٤ ، ٤٢ )

### التوجه الوجودي existential approach

ان الانسان حسب هذا التوجه هو الذي يعطي الوجود للاشياء في العالم هو الذي ينظم العالم حسب مزاجه ، وبهذا فان العالم المنظم حسب هذا الشكل انعكاس للانسان (زيغور ، ١٩٩٧ ، ٤٩ ) .

إن منظري هذا التوجه امثال مي may فرانكل frankl على الرغم من انهما لم يتطرقا بشكل بارز لمفهوم التوافق النفسي والاجتماعي ، الا اننا نستنتج نظرتهم الى هذا المفهوم عندما



نحلل افكارهما في تحديد مشكلات الانسان في القرن العشرين وكيفية علاجها ،اذ اشار ا الى اهمية الوصول الى المعاني للخبرات التي يمر بها الانسان وتوظيفها فيما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي ، ان معنى الوجود مرتبطة في ايجاد قيم جديدة وخاصة عندما تكون القيم القديمة غير ذي نفع ، اذن لابد من التجديد بكل مستمر وان يكون للانسان اختيار في كل المواقف وهذا مايجعله ناحجا في حل صراعات للوصول الى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي .

### التوجه المعرفي : **cognitive approach**

أكد الـيس ellis على مجموعة من المسلمات والافتراضات المتعلقة بطبيعة الانسان الواقعي وان سوء التوافق والاضطراب النفسي سببه التفكير اللاعقلاني الذي يرجع في نشأته الى التعلم المبكر غير العقلاني ، ويوضح الـيس ان نشأة الاضطراب النفسي تنتج عن بعض الافكار والمعتقدات التي تخلو اساسا من العقلانية والمنطق السليم (غانم ، ٢٠٠٦ ، ١٧٥)

وركز بيك beck على دراسة انظمة التفكير والكيفية التي يقيم بها الافراد انفسهم والعالم ومدى توافقهم في ذلك . وركز ايضا على احد اكثر اخطاء التفكير او التشويهات المعرفية يوعا وهي فهم الاخر بطريقة متصلة مطلقة ، اما خير تماما او شر او حسن بالكامل او سيء وهناك ايضا التخمين الاعتباطي الذي يجعل الفرد يبني احكاما معينة على علاقتها بالآخر استنادا الى دليل واحد ومعزول (شعلان ، ٢٠٠٥ ، ٤) أي ان الادراك الخاطئ والخلل في التفكير هو الذي يؤدي الى سوء توافق الفرد ، وان التقدير العالي والثقة بالذات يسهمان في تحقيق توافق الفرد مع ذاته ومع الاخرين .

### إجراءات البحث :

تحقيقا لاهداف البحث اختيرت عينة ممثلة لمجتمع البحث ، وبني مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي ، ثم استخرجت له الخصائص (السايكومترية) وفيما ياتي استعراض للاجراءات التي تم اعتمادها :

#### اولا : مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث جميع الموظفين والموظفات في الدوائر الحكومية وغير الحكومية (المنظمات المدنية) في مركز قضاء حلبجة لسنة ٢٠٠٧ ، وقد جمعت المعلومات المتعلقة بالمجتمع الاصلي من قائمقامية حلبجة .

#### ثانيا : عينة البحث :

شملت عينة البحث (٤٠٠) موظفا وموظفة بواقع (٣٤٠) موظفا و(٦٠) موظفة من الموجودين في القضاء اثناء القصف الكيميائي (جدول /١) وقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة

العشوائية المتعددة المراحل (multiple stages sample) وذلك بتقسيم المجتمع على وحدات او مراحل ، ثم الاختيار بالطريقة العشوائية من كل مرحلة على النحو الاتي :

أ. المرحلة الاولى : تقسيم مجتمع البحث على (مركز قضاء ، ناحية ، قرية) واختير مركز القضاء بالطريقة العشوائية البسيطة .

ب. المرحلة الثانية : تقسيم دوائر مركز القضاء على حكومية وعددها (٣٧) دائرة ، وغير حكومية (المنظمات المدنية) وعددها (٢٠) منظمة ، واختيرت الدوائر الحكومية بالطريقة العشوائية البسيطة .

ت. المرحلة الثالثة : اختيرت (٨) دوائر بكل عشوائي بسيط من بين مجموع الدوائر الحكومية ومن ثم اختيرت (٤٠٠) موظف وموظفة بشكل عشوائي .

لقد اجريت عدة مناقشات مع متخصصين في علم النفس والطب النفسي بهدف تحديد افضل عمر لعينة البحث ، وقد اكدوا ان العمر المناسب لعينة البحث الحالي هو (٢٥) سنة فما فوق ، لان هولاء كانت اعمارهم (٦) سنوات وقت حدوث القصف الكيميائي لقضاء حلبجة ولان هذا العمر يمثل الحد الادنى والمناسب لنمو القدرات العقلية لدى الفرد ، ويشير علماء النفس الى ان الطالب في المدرسة الابتدائية تنضج لديه تقريبا القوى العقلية من تذكر وتفكير وانتباه .

#### جدول رقم (١)

توزيع افراد عينة البحث من الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة حسب الجنس والعمر

اسم الدائرة او المديرية	عدد الاناث	عدد الذكور	المجموع	العمر
مديرية (ذكرى)حلبجة	٤	١٧	٢١	١٩٨٢-١٩٤٧
مديرية الشرطة	١	٥٦	٥٧	١٩٨٢-١٩٥٦
دائرة محكمة حلبجة	٧	٢١	٢٨	١٩٨٢-١٩٦٠
رئاسة محكمة حلبجة	٤	١٠٦	١١٠	١٩٨٠-١٩٥٥
دائرة البدالة	٣	٢٢	٢٥	١٩٧٩-١٩٤٨
مديرية توزيع الكهرباء	١	١٧	١٨	١٩٨٢-١٩٤٥
مستشفى حلبجة الشهيدة	٢٥	٤٤	٦٩	١٩٨٠-١٩٤٧
المديرية العامة للتربية	١٥	٥٧	٧٢	١٩٨٢-١٩٥١
المجموع	٦٠	٣٤٠	٤٠٠	

### ثالثا : اداة البحث :

تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث :  
طبقت فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على (٤٠٠) موظفا وموظفة بواقع (٢٤٠) موظفا و(٦٠) موظفة من الموجودين في القضاء اثناء القصف الكيميائي توزعوا على الدوائر الحكومية في القضاء ، ولغرض تحليل الفقرات اعتمدت (٣٩٠) استمارة بعد استبعاد (١٠) استمارات لعدم صلاحيتها للتحليل ويتناسب حجم العينة هذا مع مايراه ننلي ( ، nunnally 1979) من ان حجم العينة يجب ان يتراوح من خمسة الى عشرة امثال عدد الفقرات ، فاذا كان عدد فقرات الاختبار مثلا(٦٠) فقرة فأن العينة يجب ان يتراوح ما بين (٣٠٠)الى(٦٠٠) فردا (عودة والخليبي ، ٢٠٠٠ ، ١٨٧)

### خطوات بناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

- أ. التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته :  
في ضوء الرجوع الى العديد من النظريات النفسية والمقاييس التي تناولت مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي ، وفي ضوء التعريف الذي اعتمد في البحث الحالي حدد المقياس ببعدين رئيسيين للتوافق هما : (التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي) وتضمن كل بعد من المجالات على النحو الاتي :
- ١- بعد التوافق النفسي : تقبل الفرد لنفسه ولجسمه ، قدرته على امتلاك الكفاءة العقلية والوجدانية واشباعه لمعظم حاجاته مع الشعور بالامان والسعادة وقلة اصابته بالامراض النفسية الجسمية (السايكوسوماتية) ويتمثل هذا البعد في المجالات الاتية :  
أ. التوافق الشخصي : ما يشعر به الفرد نحو ذاته من التقبل والاحترام ، وقدرته على اشباع معظم حاجاته وحل صراعاته ، وتقييمه لذاته واقعيا ، وانفتاحه على الخبرات الجديدة في الحياة .  
ب. التوافق الانفعالي : يتضمن شعور الفرد بالامن النفسي ، والاتزان الانفعالي ، وتحمله للاحباطات والصراعات والحساسية لمشاعر الاخرين من غير اخفاء مشاعره الذاتية .  
ت. التوافق الجسمي : يتمثل في تقبل الفرد لجسمه ورغبته في المحافظة عليه ، وقلة اصابته بالامراض النفسية الجسمية من نحو (الربو ، واضطرابات الجهاز الهضمي ، والامراض الجلدية) وشعوره بتناسق اعضاءه الجسمية ، وبالنشاط والحيوية .
- ٢- بعد التوافق الاجتماعي قدرة الفرد على اقامة علاقات ايجابية ومثمرة مع من يتعامل معهم في اسرته ، وعمله ومجتمعه ككل ، وكفاءته في مواجهة الضغوط الاجتماعية ، وتمثله للمعايير والقيم السائدة في المجتمع .

ويمثل هذا البعد في المجالات الاتية :

أ. التوافق الاسري : يتضمن شعور الفرد بالامان في اسرته ، وبالانتماء لها ، وانه شخص ذو قيمة ومرغوب ضمنها وتحمله المسؤولية تجاهها وحل مشاكلها وقضاياها باسلوب ودي .

ب. التوافق الجمعي : شعور الفرد بالانتماء لمجتمعه ورغبته في التفاعل مع الاخرين واقامة صداقات معهم وكفاءته في مواجهة ضغوطات المجتمع ، وتمثله للمعايير والقيم السائدة في مجتمعه .

ت. التوافق المهني : يتمثل باختيار الفرد لمهنة تتناسب مع امكاناته وبالرضا عن عمله والنجاح فيه واقامته علاقات مع زملائه في العمل قائمة على التعاون المتبادل وسعيه المستمر لتطوير قدراته المهنية .

٣- صياغة الفقرات في كل مجال :

بعد تحديد تعريف لكل مجال ، الى مكوناته وبعد مراجعته المقاييس والادبيات السابقة وتطبيق استبيان استطلاعي على عينة من الموظفين والموظفات بلغ عددها (٣٥) موظفا وموظفة بواقع (٢٥) موظفا و(١٠) موظفات ، صيغت (٦٠) فقرة تغطي مكونات المجالات جميعها بواقع (١٠) فقرات لكل مجال من مجالات المقياس الستة وضعت جميعها في استمارة واحدة وقد روعي في صياغة الفقرات سهولة ووضوح مضمونها وان تكون معبرة عن فكرة واحدة وقابلة لتفسير واحد الى جانب مراعاة ان يكون نصفها ذا طابع ايجابي ونصفها ذا طابع سلبي

أ. صلاحية الفقرات : لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات - الصدق الظاهري - عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس وصحة المجتمع وفي ضوء اراء الخبراء والمناقشات التي اجريت معهم ابقى على الفقرة التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر وبناء على ذلك تم الابقاء على (٥٣) فقرة كما هي لانها حصلت على نسبة اكثر من (٨٠%) وتم تعديل (٧) فقرات بناء على اراء الخبراء ، واستبدلت بفقراتهم المقترحة ، أي لم تحذف أي فقرة من المقياس، ولان الاهمية النسبية للمجالات الستة متساوية حددت (١٠) فقرات لكل مجال

ب. تصحيح المقياس : لقد صيغت فقرات المقياس بالصيغتين الايجابية والسلبية ، اما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات فهي ( تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لاتنطبق علي ابدا ) يقابلها سلم درجات (١.٢.٣.٤.٥) فيما يتعلق بالفقرات ذات المضمون الايجابي ويعكس سلم الدرجات هذا في حالة الفقرات

السلبية ، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس في ضوء جمع درجات استجاباته على الفقرات جميعها .

ت. اعداد تعليمات المقياس : لقد روعي عند اعداد تعليمات المقياس ان تكون بسيطة ومفهومة، كما اكدت فيها ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة الذي يعبر عن موقفه الفعلي وان استجابته لن يطلع عليها احد سوى الباحثان ،لذا لم يطلب منه ذكر اسمه مع مثال يوضح كيفية الاستجابة .

ث. صدق الترجمة : ترجم مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من اللغة العربية الى اللغة الكوردية ،وعرض النص العربي بصورته الاولية على خبراء متخصصين للتأكد من صدق الترجمة ، وبعد الاخذ بالاراء المقترحة للخبراء عدلت صياغة بعض الفقرات ، وبعد ذلك ترجم النص الكوردي الى العربية وتم عرضه ثانية على مجموعة من الخبراء المتخصصين للتأكد من مدى تطابق النصين وكانا النصين متطابقين الى حد كبير .

ج. الدراسة الاستطلاعية : لغرض التعرف على مدى وضوح التعليمات ووضوح الفقرات من ناحية الصياغة والمعنى ومتوسط الوقت المستغرق في الاستجابة ، طبق المقياس على عينة تم اختيارها بصورة عشوائية من موظفي الدوائر الحكومية في مركز قضاء حلبجة ، تألفت من (٢٥) موظفا وموظفة بواقع (١٨) موظفا و(٧) موظفات من مديرتي الثقافة وبنك الرفادين . وأشارت نتائج هذه الدراسة الى وضوح التعليمات والفقرات ، اما متوسط الوقت المستغرق في الاستجابة فهو (٤٠) دقيقة.

#### ٤- اجراء تحليل الفقرات :

ان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس ، ويعد اسلوبا المجموعتين المطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية اجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات .

أ. المجموعتان المتطرفتان (contrasted groups)

لغرض اجراء التحليل في ضوء هذا الاسلوب ، اتبعت الخطوات الاتية .

- ١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ٢- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اوطى درجة .
- ٣- تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا لتمثيل مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن عددها (١٠٥) استمارة في كل مجموعة ، أي عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (٢١٠) استمارة ، ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين

مستقلتين ، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة في ضوء مقارنتها بالقيمة الجدولية (\* ) وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (208)

(ملحق ١)

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ( Internal Consistency )

ان الاسلوب الثاني في تحليل الفقرات هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية (262 . Nunnally , 1978 ) وقد طبق معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٣٩٠) استمارة (وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء اسلوب المجموعتين المتطرفتين) وقد كانت معاملات الارتباط دالة معنويا لـ (٥٤) فقرة ، اما الفقرات الست الاخرى فقد كانت غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٨٨)\*\* (ملحق ٢/ ) ولغرض اختيار الفقرات بشكلها النهائي ، قبلت الفقرة التي كانت صالحة على وفق كلا الاسلوبين ، وعليه تم حذف ست فقرات واصبح المقياس وبصورته النهائية مؤلفا من (٥٤) فقرة (ملحق ٣/ ) ،

ت. مؤشرات صدق وثبات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي :

**الصدق (validity)**

ويقصد بالصدق ان يقيس المقياس فعلا القدرة او السمة او الاتجاه او الاستعداد الذي وضع من اجله أي مقياس فعلا ما يقصد ان يقيسه (العيسوي ، ١٩٨٥ ، ٤٥) وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق هما :

١- **صدق المحتوى (content validity)**

ويتحقق هذا النوع من الصدق في ضوء التحليل العقلاني لمحتوى المقياس ( , allen & yan 95 , 1979 ) تحقفا في المقياس الحالي على النحو الاتي :

أ. **الصدق المنطقي (logical validity)** :

لقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي في ضوء التعريف الواضح للتوافق النفسي والاجتماعي ، لكل مجال من المجالات التي تغطيها فقرات المقياس ، فضلا عن تحقيق من تغطية الفقرات لهذه المجالات .

ب. **الصدق الظاهري (face validity)** :

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقراته على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والطب النفسي وصحة المجتمع كما ذكر ذلك سابقا .

(\*) قيمة (t) الجدولية عند مستوى ( . ) وبدرجة الحرية ( ) = .  
(\*\*) قيمة (r) ( . ) وبدرجة حرية ( ) = .

## ٢- صدق البناء : (cons tract validity)

وهو الدرجة التي يمكن ان نقرر بموجبها ان المقياس يقيس بناء نظريا محدد او خاصية معينة (Anastasi , 1975 .151) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي في ضوء المؤشر التالي :

## الصدق العاملي (factor validity)

استخدم التحليل العاملي بهدف استخراج الصدق العاملي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي ، ويعد الصدق العاملي اقوى وسيلة لمعرفة صدق الاختبارات والمقاييس ، ان الهدف الرئيس لاستخدامات التحليل العاملي ويتعلق عادة بتخليص العلاقات بين المتغيرات بطريقة دقيقة ومنظمة من اجل فهم افضل وتصور فكري اوضح للمظاهر التي يهتم الباحثون بدراستها ، ويتمثل التحليل العاملي في صور معاملات ارتباط توضع عادة في شكل جدول (مصفوفة معاملات ارتباط) وفي ضوء ملاحظة وحساب مانتشير اليه مصفوفة معاملات الارتباط في وجود تجمعات معينة بين اختبارات بيعنها الى ان هناك سمات مشتركة تقيسها الاختبارات المتجمعة (غانم ، ٢٠٠٦، ١٢٧) ولجل تحقيق الصدق العاملي اتبعت الخطوات الاتية :

١- استخدم المقياس في جمع البيانات ، وتكون من (٥٤) فقرة في بعدين (التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي ) توزعا على ستة مجالات وهي (الشخصي ، والانفعالي ، والجسمي ، والاسري ، والجمعي ، والمهني) وتعد هذه الفقرات مؤشرات للتوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة ، وبذلك تكونت لدينا مصفوفة من معلومات قوامها (٥٤) متغيرا و(٣٩٠)<sup>(\*)</sup> صفا تمثل وحدات الدراسة من المبحوثين والمبحوثات و(٥٤) عمودا يمثل متغيرات البحث ولقد اعتمد النمط الثاني من انماط التحليل العاملي وهو التحليل العاملي للافراد لسمات معينة في موقف معين ( q- factor analysis ) (ملحم ، ٢٠٠٢ ، ٢١٣-٢١٦)

٢- استخدمت طريقة تحليل المكونات (العناصر) الرئيسية principal components analysis, method) وتعد هذه الطريقة اهم الطرق في تحليل العوامل ، لانها تستطيع تصنيف اعداد كبيرة من المتغيرات الى عدد غير محدود من العوامل المؤثرة اعتمادا على العلاقات (الارتباطات) التي تربط كل مجموعة من المتغيرات فيما بينها ، وان المتغيرات التي يضمها عامل تكون متر ابطة فيما بينها وعند المخرجات يأتي تسلسل العوامل وفقا

لحجم التباين الذي يستطيع كل مكون تفسيره بواسطة المتغيرات التي يتضمنها ، فالمكون الاول يفسر اعلى نسبة من التباين ويليه المكون الثاني وهكذا مع بقية العوامل (البرزنجي، ٢٠٠٥ ، ٢٣٥)

٣- اديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفارماكس ( varmix - rotation ) وهي طريقة تعظيم التباين وتعد من اكثر طرائق التدوير المتعامد شيوعا ، واستخدام معيار كيسر (Kaiser 1960 criterion) لتحديد عدد العوامل اذ يعد العامل جوهريا اذا كانت قيمة الجذر الكامن او القيم (القيم المميزة) (Eignvalues) اكبر او تساوي الواحد الصحيح (رضوان ، ١٩٩٩ ، ١٨)

٤- حسبت مصفوفة تشعبات العوامل (\*) والتي يحدد عن طريقها عدد الفقرات في العامل الواحد (وذلك حسب اكبر تشعب للفقرة بتشعب الفقرات الاخرى) تم عرض الفقرات مرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجة تشعبها  
نتائج التحليل العاملي :

بعد اجراء العمليات الاحصائية لهذه المدخلات آليا ، تمكنا من الوقوف على المخرجات اذا دلت نتائج التحليل العاملي على وجود ستة عشر عاملا ، وقد امكن اعتماد العوامل التي تزيد قيمتها المميزة عن الواحد الصحيح، وتوزعت الفقرات الاربع والخمسون على ستة عشر عاملا اساسيا ذا صلة بالتوافق النفسي والاجتماعي ، لا غرابة في ذلك لان هذه النتيجة تتفق مع اغلب ادبيات السابقة التي تشير الى ان التوافق ظاهرة متعددة الابعاد (جدول ٢)

(\*) تطلق تسمية تشعبات العوامل على مجموعة القيم التي تمثل درجة ارتباط المتغيرات بالعامل المفترض ، وعادة يكون برنامج الحاسوب مصفوفة التشعبات العاملية (rotated component matrix) ويقصد بالتشعب العاملي للمتغير : اظ ذلك المتغير بعامل معين من ثم استخلاصه ، وتفسر قيمته بطريقة تفسير معامل ارتباط (بيرسون) نفسها ( )



(جدول ٢)

القيم المميزة للعوامل ونسبة التباين المفسرة لكل عامل والنسبة المتراكمة للتباين

العامل Factor	القيمة المميزة total	نسبة التباين المفسرة of variance %	نسبة التباين المفسرة التراكمية cumulative %
١	٨.٧٥٠	١٦.٢٠٣	١٦.٢٠٣
٢	٣.٥٩٨	٦.٦٦٣	٢٢.٨٦٦
٣	٢.٥٠٢	٤.٦٦٣	٢٧.٤٩٩
٤	١.٨٣٦	٣.٤٠٠	٣٠.٨٩٩
٥	١.٦٧٣	٣.٠٩٨	٣٣.٩٩٧
٦	١.٥٧١	٢.٩٠٩	٣٦.٩٠٦
٧	١.٥٠٢	٢.٧٨٢	٣٩.٦٨٨
٨	١.٤٣٢	٦٥١.٢	٤٢.٣٣٩
٩	١.٣٢١	٢.٤٤٦	٤٤.٧٨٥
١٠	١.٢٨٢	٢.٣٧٣	٤٧.١٥٩
١١	١.١٨٥	٢.١٦٥	٤٩.٣٥٤
١٢	١.١٥٤	٢.١٣٨	٥١.٤٩٢
١٣	١.١٢٢	٢.٠٨٧	٥٣.٥٦٩
١٤	١.٠٧٦	١.٩٩٢	٥٥.٥٦٢
١٥	١.٠٤٩	١.٩٤٣	٥٧.٥٠٥
١٦	١.٠٠٩	١.٨٦٨	٥٩.٣٧٣

(جدول ٣)

قيم الشبوع لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

الفقرات	قيم الشبوع	الفقرات	قيم الشبوع	الفقرات	قيم الشبوع
١	٠.٦٧٨	١٩	٠.٥٨٤	٣٧	٠.٦٢٥
٢	٠.٦٦٩	٢٠	٠.٦٠٦	٣٨	٠.٥٦٨
٣	٠.٦٣٥	٢١	٠.٦٦٢	٣٩	٠.٦٧٣
٤	٠.٦٥١	٢٢	٠.٥٤٤	٤٠	٠.٥٣٦
٥	٠.٥٨٩	٢٣	٠.٦٠٢	٤١	٠.٥٦٩

٠.٦٨٨	٤٢	٠.٦٨١	٢٤	٠.٥٨٨	٦
٠.٥٢٧	٤٣	٠.٦٢٦	٢٥	٠.٦٣٥	٧
٠.٦١٦	٤٤	٠.٥٣٥	٢٦	٠.٦٠٦	٨
٠.٦٢٥	٤٥	٠.٤٩٦	٢٧	٠.٦٦٨	٩
٠.٥٦٨	٤٦	٠.٥٤٤	٢٨	٠.٥٧٠	١٠
٠.٦٢٩	٤٧	٠.٥٨٦	٢٩	٠.٥٤٩	١١
٠.٦٣٨	٤٨	٠.٦٢٠	٣٠	٠.٥٥٤	١٢
٠.٦٩٣	٤٩	٠.٤٨٢	٣١	٠.٥٧٢	١٣
٠.٦٢٣	٥٠	٠.٦١٥	٣٢	٠.٥٨١	١٤
٠.٥٨١	٥١	٠.٥١٥	٣٣	٠.٧٢٤	١٥
٠.٥١١	٥٢	٠.٥٨١	٣٤	٠.٥٤٣	١٦
٠.٦٠٦	٥٣	٠.٤٨٢	٣٥	٠.٦١١	١٧
٠.٥٨٤	٥٤	٠.٤٥٥	٣٦		١٨

العامل الاول :

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (٨.٧٥٠) وفسر نسبة (١٦.٢٠٣) من مجموع التباين ، ويضم هذا العامل الفقرات الاتية :

الفقرة (٧) : ما يحدث لي جعلني اكره نفسي ، بمقدار شيوع (٠.٦٣٥)

الفقرة (١٠) : يزعجني بقائي في البيت ، بمقدار شيوع (٠.٥٧٠)

الفقرة (١١) : اشعر بالغرابة في مجتمعي / بمقدار شيوع (٠.٥٤٩)

الفقرة (١٧) : من الصعب علي الاستقرار في مهنة واحدة ، بمقدار شيوع (٠.٥٤٣)

الفقرة (١٣) : يتغير مزاجي بسرعة بين الفرح والحزن ، بمقدار شيوع (٠.٥٤٣)

الفقرة (٤٣) : مررت بأزمات لم استطع ان افعل شيئاً حيالها ، بمقدار شيوع (٠.٥٣٧)

في ضوء ملاحظة مضمون هذه الفقرات نجد انها تشترك في عامل واحد يمكن تسميته

(النضج الانفعالي)

العامل الثاني :

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (٣.٥٩٨) وفسر (٦.٦٦٣) من مجموع التباين ، ويضم هذا

العامل الفقرات الاتية :

الفقرة (٣٩) : صداقاتي جيدة مع زملائي في العمل ، بمقدار شيوع (٠.٦٧٣)

- الفقرة (٣٢) : اشعر ان اسرتي تتجاهلني ، بمقدار شيوع (٠.٦١٥)
- الفقرة (٣٤) : امارس عملي لاجل المال فقط ، بمقدار شيوع (٠.٥٨١)
- الفقرة (٣٥) : اغضب عندما ينتقدي الاخرون ، بمقدار شيوع (٠.٤٨٢)
- في ضوء ملاحظة محتوى الفقرات الاربع نجد انها تشترك في عامل واحد يمكن تسميته (الحساسية لمشاعر الاخرين)
- العامل الثالث : بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (٢.٥٠٢) وفسر (٤.٦٣٣٩) من مجموع التباين ويضم الفقرات الاتية :
- الفقرة (٢١) : اعتر بانتمائي لاسرتي ، بمقدار شيوع (٠.٦٦)
- الفقرة (٣٧) : تسعدني التضحية من اجل عائلتي ، بمقدار شيوع (٠.٦٣٥٩)
- الفقرة (٢٦) : تشعرني عائلتي بقيمتي الحقيقية ، بمقدار شيوع (٠.٥٣٥)
- في ضوء ملاحظة مضمون الفقرات الثلاث نرى انها تشترك في عامل واحد يمكن تسميته (الانتماء الاسري)
- العامل الرابع :
- بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (١.٨٣٦) وفسر (٣.٤) من مجموع التباين ، ويضم الفقرات الاتية :
- الفقرة (١) : اتقبل شخصيتي كما هي عليه الان ، بمقدار شيوع (٠.٦٧٨)
- الفقرة (٢) : اشعر بالامان في حياتي ، بمقدار شيوع (٠.٦٦٩)
- الفقرة (٤) : اشعر بالامان مع افراد عائلتي ، بمقدار شيوع (٠.٦٣٥)
- الفقرة (٣) : انا مقتنع بجسمي كما هو عليه ، بمقدار شيوع (٠.٦٣٥)
- الفقرة (٥) : اشعر بانتمائي لمجمعي ، بمقدار شيوع (٠.٥٨٩)
- يشترك محتوى الفقرات الخمس بعامل يمكن تسميته (الامان النفسي والاجتماعي)
- العامل الخامس :
- بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (١.٦٧٣) وفسر (٣.٠٩٨) من مجموع التباين ، ويضم الفقرات الاتية :
- الفقرة (٤٨) : ارغب في الحوار مع افراد اسرتي عندما تواجهنا مشكلة ، بمقدار شيوع (٠.٦٣٨)
- الفقرة (٥٠) : ارغب في تطوير قدراتي في العمل ، بمقدار شيوع (٠.٦٣٢)
- الفقرة (٤٥) : اسعى للحصول على خبرات جديدة ، بمقدار شيوع (٠.٦٢٥)
- الفقرة (٤٤) : اتجنب التعاون مع زملائي في العمل كلما امكن ذلك ، بمقدار شيوع (٠.٦١٦)
- ويشترك محتوى الفقرات السابقة بعامل يمكن تسميته (الانفتاح على الخبرة)

العامل السادس :

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (١.٥٧١) وفسر (٢.٩٠٩) من مجموع التباين ، ويضم الفقرات الآتية :

الفقرة (٢٥) : استطيع تجاوز الاحباطات التي اتعرض لها ، بمقدار شيوع (٠.٥٦٨)

الفقرة (٣٨) : لدي القدرة على تحمل ضغوطات المجتمع ، بمقدار شيوع (٠.٥٦٨)

الفقرة (١٩) : اتمالك نفسي عند مواجهة الاخطار ، بمقدار شيوع (٠.٥٨٤)

ويشكل مضمون الفقرات الثلاث عاملا يمكن تسميته (الاتزان الانفعالي)

العامل السابع :

بلغت القيمة لهذا العامل (١.٥٠٢) وفسر (٢.٧٨٢) من مجموع التباين ، ويضم الفقرات الآتية :

الفقرة (٩) : اشعر ان شكلي غير مقبول من الاخرين ، بمقدار شيوع (٠.٦٦٨)

الفقرة (١٢) : ينتقدي رئيس في العمل ، بمقدار شيوع (٠.٥٥٤)

الفقرة (٣١) : اشعر ان طولي لا يتناسب مع وزني ، بمقدار شيوع (٠.٤٨٢)

في ضوء ملاحظة محتوى الفقرات الثلاث يتبين بنها تشترك في عامل يمكن تسميته (تقبل الذات)

العامل الثامن :

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (١.٤٣٢) وفسر (٢.٦٥١) من مجموع التباين ، ويضم الفقرات الآتية :

الفقرة (٢٣) : اشعر بالمتعة عند ممارستي لعملي ، بمقدار شيوع (٠.٦٠٢)

الفقرة (٦) : اشعر انني ناجح في عملي ، بمقدار شيوع (٠.٥٨٨)

الفقرة (٣٣) : استمتع عند التحدث مع الاخرين ، بمقدار شيوع (٠.٥١٥)

وعند مقارنة محتوى الفقرات الثلاث يظهر انها تشترك في متغير يمكن تسميته (عامل النجاح في العمل)

العامل التاسع :

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (١.٣٢١) وفسر (٢.٤٤٦) من مجموع التباين ، ويضم الفقرات الآتية :

الفقرة (٥٣) : اتضايق من ممارسة الرياضة ، بمقدار شيوع (٠.٦٠٦)

الفقرة (٥٤) : انزعج من التدخل في حل مشكلات عائلتي ، بمقدار شيوع (٠.٥٨٤)

الفقرة (٥٢) : افتقد للاستقرار في حياتي العاطفية ، بمقدار شيوع (٠.٥١١)

تتقارب مضامين الفقرات الثلاث في تشكيل عامل يمكن تسميته (الاجابية)

العامل العاشر:

بلغت القيمة المميزة لهذا العالم (١.٢٨٢) وفسر (٢.٣٧٣) من مجموع التباين ، ويضم الفقرات الآتية :

الفقرة (٤٧) : أحافظ على صحتي بتناول الأغذية الصحية ، بمقدار شيوع (٠.٦٢٦)

الفقرة (٤٦) : أستطيع ان اعبر عن مشاعري تجاه الاخرين ، بمقدار شيوع (٠.٥٦٨)

الفقرة (٣٦) اشعر بالنشاط ، بمقدار شيوع (٠.٤٥٥)

في ضوء ملاحظة محتوى الفقرات الثلاث يتبين اشتراكها في متغير يمكن تسميته بعامل (النشاط والحيوية)

العامل الحادي عشر :

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (١.١٨٥) وفسر (٢.١٩٥) من مجموع التباين ، ويضم الفقرات الآتية :

الفقرة (٤٩) : اشعر ان تقاليد مجتمعي تجعلني مقيدا ، بمقدار شيوع (٠.٦٩٣)

الفقرة (٤٢) : يصعب علي ان اتحمل المسؤولية العائلية ، بقدر شيوع (٠.٦٨٨)

الفقرة (٥١) : اخاف من التغيير في حياتي ، بمقدار شيوع (٠.٥٨١)

الفقرة (٢٢) : يراني الاخرون شخصا مغرورا ، بمقدار شيوع (٠.٥٤٤)

الفقرة (٤١) : اتعب بسرعة ، بمقدار شيوع (٠.٥٦٩)

الفقرة : اشعر بالقلق عندما اشارك في المناسبات الاجتماعية ، بمقدار شيوع (٠.٤٩٦)

ويشترك مضمون الفقرات اعلاه في عامل يمكن تسميته (المرونة النفسية والاجتماعية)

العامل الثاني عشر :

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (١.١٥٤) وفسر (٢.١٣٨) من مجموع التباين ، ويضم الفقرات الآتية :

الفقرة (١٨) : بسهولة افقد ثقتي بنفسي ، بمقدار شيوع (٠.٦١١)

الفقرة (١٥) : اشعر ان ولائي ضعيف لاسرتي ، بمقدار شيوع (٠.٥١٨)

الفقرة (٤٠) : اجهل مواطن القوة في شخصيتي ، بقدر شيوع (٠.٥٣٦)

ويمكن تجميع الفقرات اعلاه تحت عامل (التقييم الواقعي للذات)

العالم الثالث عشر :

بلغت القيمة المميزة لذهها العامل (١.١٢٢) وفسر (٢.٠٧٨) من مجموع التباين ، ويضم الفقرات الآتية :

الفقرة (٣٠) : اجد صعوبة في حل الصراعات التي امر بها ، بمقدار شيوع (٠.٦٢٠)  
الفقرة (٨) : تتأبني الكوابيس اثناء النوم ، بمقدار شيوع (٠.٦٠٦)  
الفقرة (٢٩) : تراودني احلام اليقظة ، بمقدار شيوع (٠.٥٨٦)  
في ضوء ملاحظة هذا العامل يظهر اشتراك واضح بينهما في تحديد عامل يمكن تسميته (حل الصراعات النفسية)  
العامل الرابع عشر :

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (١.٠٧٦) وفسر (١.٩٩٢) مجموع التباين ، ويضم الفقرات الآتية :

الفقرة (٢٤) : لدي القدرة على اشباع معظم حاجاتي ، بمقدار شيوع (٠.٦٨١)

الفقرة (٢٠) : شهيتي للطعام جيدة بمقدار شيوع (٠.٦٠٦)

تتشارك هاتان الفقرتان بمتغير يمكن تسميته بعامل ( الكفاءة في اشباع الحاجات)  
العامل الخامس عشر :

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (١.٠٤٩) وفسر (١.٩٤٣) من مجموع التباين ، ويضم الفقرة الآتية :

الفقرة (١٤) اشعر بصعوبة في التنفس ، بمقدار شيوع (٠.٥٧٤) ، وتشير هذه الفقرة الى عامل يمكن تسميته (الشعور بالقلق)

العامل السادس عشر :

بلغت القيمة لهذا العامل (١.٠٠٩) وفسر (١.٨٦٨) من مجموع التباين ، ويضم الفقرات الآتية :

الفقرة (١٦) : لدي عدد من الصداقات التي اعتر بها ، بمقدار شيوع (٠.٧٢٤)

الفقرة (٢٨) : تتناسب قدراتي لعمل الذي امارسه ، بمقدار شيوع (٠.٥٤٤)

تتشارك هاتان الفقرتان من ناحية المضمون في عامل يمكن تسميته (الرضا الاجتماعي)

الثبات (reliability) : يعرف ثبات المقياس انه الدقة في تقدير العلاقة الحقيقية للفرد على

السمة التي يقيسها (عدوة وسلكاوي ، ٢٠٠٥ ، ١٩٤)

#### أ- طريقة التجزئة النصفية (split half)

تتمثل طريقة التجزئة النصفية في تقسيم فقرات المقياس على نصفين ، وذلك بوضع

الفقرات ذات الارقام الفردية في احد النصفين ، والفقرات ذات الارقام الزوجية في

النصف الاخر ، وتميل التجزئة بهذه الطريقة الى تحقيق الموازنة في عوامل من نوع

شكل الفقرة وشمول محتواها ومستوى صعوبتها ، وتكون الاحتمالات حسنة عندما

يكون نصف المقياس المتشكلا بهذه الطريقة (متكافئين) (ثورندايك وهجين ، ١٩٨٩ ،

٢١٠) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٣)

## ب-معامل الفا (alpha coefficient)

يعد معامل (الفا) حالة خاصة من قانون (كودر وريتشاردسون) وقد اقترحه (كرونباخ) ١٩٥١ ، و(نوفاك ولويس) ١٩٦٧ (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ ، ٢١٠) وهو يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف ( ، 1978 ، nannally ، 230) وتعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة لآخرى (ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٩ ، ٧٩) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٩) .

## الخطا المعياري للقياس (standard error of measurement)

يشير الخطأ المعياري للقياس الى الفرق بين القيم الحقيقية والقيم المقدره (فيركسون ، ١٩٩٠ ، ٥٢٣) أي الاختلاف بين درجات القياس التي تم الحصول عليها والدرجات الحقيقية ، ويعد تفسيراً نافعا في تفسير القياس (stanlen & Hopkins , 1972 , 118) وبلغ الخطا المعياري للمقياس (١٠.٣١) عندما كان معامل القياس (٠.٨٣) المستخرج بطريقة معامل الفا

## رابعا : الوسائل الاحصائية :

استخدمت في البحث الحالي الاحصائية الاتية :

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا في تحليل فقرات المقياس ، واختبار الفرق بين متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي والذين لم يتعرضوا له ، واختبار الفرق بين متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى ذكور والاناث من الناجين

$$t = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{s_1^2(\pi_1 - 1) + s_2^2(\pi_2 - 1)}{\pi_1 + \pi_2 - 2} \left( \frac{1}{\pi_1} + \frac{1}{\pi_2} \right)}} \quad (\text{مايرز ، ١٩٩٠ ، ٣٥٦})$$

٢- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ، لاختبار الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي .

$$t = \frac{X - M}{S_x}$$

(Ferguson & takane , 1989 ,169)

٣- معامل ارتباط بيرسن (coefficient pearson product-moment correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ، ودرجة كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد ، ودرجة كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للمجالات الاخرى .

٤- معادلة كرونباخ الفا (alfa formula) لاستخراج الثبات

$$r_{\alpha} = \frac{N \sum x_i^2 - \left( \sum x_i \right)^2}{N \sum x^2 - \left( \sum x \right)^2} \quad -٥$$

٦- معادلة الخطأ المعياري (standard error formula) لاستخراج الخطأ المعياري للمقياس.

$$Se = s_x \sqrt{1 - r_{xx}}$$

٧- التحليل العاملي بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

نتائج البحث ومناقشتها :

اولا: عرض النتائج :

١- تعرف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة :

من اجل قياس مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة ، صحت اجابات افراد العينة البالغ عددها (٣٩٠) موظفا وموظفة ، وادخلت البيانات في الحاسبة الالكترونية ، واستخدمت الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ، وتبين من تحليل البيانات ان درجات افراد العينة على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي تراوحت بين (١٠٣-٢٥٤) درجة وبمتوسط مقداره (١٨٢.٤٤) درجة وبتباين معياري مقداره (٢٥.٠٢) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (\*) للمقياس وهو (١٦٢) درجة ، يلاحظ انه اعلى منه وعند اختبار هذا الفرق باستخدام الاختبار التائي ، ويبين انه دال معنويا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٨٩) (جدول ٤)

(جدول ٤)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي مع المتوسط الفرضي للمقياس لدى افراد عينة البحث الحالي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	متوسط العينة
	الجدولية	المحسوبة			
٠.٠٥	١.٩٦	١٦.٢٢	١٦٢	٢٥.٠٢	١٨٢.٤٤

٢- تعرف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الذين لم يتعرضوا للقصف الكيميائي :  
لاجل تحقيق هذا الهدف صحت اجابات افراد العينة البالغ عددها (١٠٠) موظف وموظفة وتبين من تحليل البيانات ان درجات افراد العينة على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي



تراوحت بين (١١٦-٢٤٧) درجة وبمتوسط مقداره (٢٠١.١٤) وبانحراف معياري مقداره (٢٢.٩٧) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٦٢) درجة ، يلاحظ انه اعلى منه ، وعند اختيار هذا الفرق باستخدام الاختبار التائي ،ن وتبين انه دال معنويا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) (جدول ٥)

جدول ٥

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي للذين لم

يتعرضوا للقصف الكيميائي مع المتوسط الفرضي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	متوسط العينة
	الجدولية	المحسوبة			
٠.٠٥	١.٩٦	١٧.٠٩	١٦٢	٢٢.٩٧	٢٠١.١٤

٣- تعرف طبيعة الفرق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى النمن من القصف

الكيميائي لقضاء حلبجة والذين لم يتعرضوا له :

لقد بلغ متوسط درجات افراد العينة من الناجين من القصف الكيميائي (١٨٤.٤٤) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٥.٠٢) درجة بينما بلغ متوسط درجات افراد العينة من الذين لم يتعرضوا للقصف الكيميائي (٢٠١.١٤) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٢.٩) درجة وبمقارنة هذين المتوسطين نجد متوسط درجات افراد العينة غير المتعرضين للقصف هو اعلى من متوسط درجات افراد العينة من الناجين من القصف وعند اختيار هذا الفرق باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه دال معنويا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٨٨) (الجدول).

(جدول ٦)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من

القصف الكيميائي والذين لم يتعرضوا له

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط العينة
	الجدولية	المحسوبة			
٠.٠٥	١.٩٦	٦.٧٥	٢٥.٠٢	١٨٢.٤٤	الناجون
			٢٢.٩٧	٢٠١.١٤	غير المتعرضين

٤- تعرف طبيعة الفرق في التوافق النفسي والاجتماعي بين الذكور والاناث من الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة

لقد بلغ متوسط درجات العينة المشمولين بالبحث الحالي من الذكور والبالغ عددهم (٣٣٢) موظفا (٢٠١.٤٧) درجة ، وبانحراف معياري مقدار ه (٢٥.٣٢) درجة ، بينما بلغ متوسط درجات الاناث البالغ عددهن (٥٨) موظفا (١٩٤.٥٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٢.٥٦) درجة ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين هذين المتوسطين ، تبين ان الفرق غير دال معنويا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٨٨) (جدول ٧)

(جدول ٧)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى الذكور والاناث من الناجين

متوسط العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الذكور	٢٠١.٤٧	٢٥.٣٢	١.٩٥	١.٩٦	٠.٠٥
الاناث	١٩٤.٥٣	٢٢.٥٦			

ثانيا : مناقشة النتائج :

حاول الباحثان الاجابة عن السؤال المحوري لدراستهما الحالي وهو : هل ان الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة يتمتعون بالتوافق النفسي والاجتماعي ولاسيما بعد مضي تسعة عشر عاما على حدوثها ؟؟

وبناء على الكارثة التي تعرض لها ابناء حلبجة ، وبناء على معطيات الدراسات النفسية والاراء النظرية التي عرضت فيما سبق ، كان من المتوقع ان يكون مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم منخفضا، ولكننا نجد ان ما اظهرته النتائج الحالية خلاف ما اثلرت اليه العديد من الادبيات والدراسات المنجزة ما بعد الحروب والكوارث ، دراسة (هايلي وكورت) ١٩٩٢ اثناء حرب الخليج ودراسة (النابلسي) ١٩٨٧ اثناء حرب لبنان ، ودراسة كاردوزو وآخرون (cardozo & others) 2002 ودراسة سكولت وآخرون (scholte & others) ٢٠٠٣ في افغانستان ، اذ

اكدت في مجملها حدوث تغيرات عميقة في شخصيات المتعرضين للابادات و القتل الجماعي ، رافقتها مجموعة من الاعراض هي (القلق والارهاق والضغط النفسية والمخاوف) ذات التأثير

السلبى على الصحة النفسية ، واخلت بالتوازن القائم وأرهقت قدراتهم على التوافق النفسي والاجتماعي (النايلسي ، ١٩٨٧ ، ٤ )

ولا يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما هو شائع ومتداول في بعض الادبيات والدراسات ، ولكن يمكن ان نجد تفسيرها عند تناول الاليات الدفاعية اللاشعورية كالية الانكار التي تؤكد ان الافراد وبعد مرور او مضي مدة طويلة على تعرضهم لخبرات او مواقف مهددة بالخطر كالصراع والحروب والكوارث والازمات يلتجؤون لتطويع وسائل او إستراتيجيات لا شعورية تمكنهم من مواجهة الضغوط الناجمة عن هذه المحن ، والانكار او التجاهل يقع ضمن هذه الاستراتيجيات التي تسهل للمرء مواجهة الضغوط والتعامل معها وتخلصه من حال التوتر وتحافظ على بقاءه وتوازنه مع البيئة وما توصلت اليها (قرداغي) في نتائج دراستها تتفق ايضا مع هذا التفسير من ان الاليات الدفاعية اللاشعورية لدى الفرد الكوردي نشيطة على الدوام وذلك بسبب الماسي والكوارث ، فالفرد الكوردي يتخذ انواعا شتى من اليات المناعة بغية دفع الاحاسيس التي فرضتها تلك الكوارث عنه منها (الانكار ، واللامبالاة ، والاهمال ، والمبالغة) (قرداغي ، ٢٠٠٣ ، ٢٤٠)

من ناحية اخرى يمكن تفسير هذا المستوى من التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين الى ما يتمتع به المجتمع الكوردي من علاقات اجتماعية حميمة يتوافر للفرد فيها الاسناد والدعم الاجتماعي مما يساعده على تجاوز ومواجهة المواقف الصعبة والاحباطات بشكل يسهم في تمتعه بتوافق نفسي واجتماعي سليم (مارتن ، ٢٠٠٠ ، ١١٦) ويتفق هذا التفسير مع ما توصلت اليه نتائج دراسة فالليانت (vallaient) ١٩٩٣ ان التوافق النفسي للراشدين يقترن بمقدار ما يتمتعون به من علاقات اجتماعية وزوجية وعائلية طيبة ، وفي المقابل كشفت الدراسة ان الاشخاص الذين افتقدوا الى العلاقات الاجتماعية الحميمة وقعوا فريسة لمشاعر اليأس والاكتئاب والشكوى من الام جسمية متعددة ، ان الفرد حيال تعرضه للازمات وخبرات الخطر او اية مشكلة تهدد ذاته يندفع ويسمى للظفر بالدعم الاجتماعي من اقرانه ومن اهله واصدقائه ومن معه من الاخرين في الشبكة الاجتماعية ممن يستطيعون التخفيف عن كاهله ، ان هذا الدعم يعمل بوصفه عازلا ضد تأثير الضغط الناجم عن احداث الحياة المأساوية بو سريع ، ١٩٩٣ ، (٧٤)

وفي ضوء مايراه اليس (ellis) حول العلاقة بين التوافق المعنقدات ، وما تبناه راسل (rassl) من فلسفة للسعادة الانسانية والتي تستخلص اساسياتها من ان العقيدة تحكم السلوك ، وان التفكير في امور الحياة بطريقة منطقية ومتعقل تصحبه ايضا حياة وجدانية هادئة وخالية من الاضطراب (ابراهيم ، ١٩٨٠ ، ١٨٧) فان الاعتماد بمبادئ معينة تجعل الفرد يواجه المحن ويؤمن بالتضحية من اجلها ونجد غالبا ان المجتمع الذي تشيع فيه معنقدات وقيم مثل التآزر

والإيثار والتضحية و الفداء يتسابق ابناؤه على تمثيل هذا المعتقد وتجسيده في شخصياتهم ، لذلك لا يمكننا ان نهمل اثر المعتقد الذي يؤمن به الفرد الذي يتبلور اثناء تفاعله مع البيئة المحيطة التي يعيش فيها ، اذ نجد ان المجتمع الكوردي يمجّد هذه المبادئ والمعتقدات جاهدا لتحقيق نظام قيمي سليم دوما لدى اجياله ، مع تمتعهم بالتوافق النفسي والاجتماعي الا انه هناك مقدار من الافتقار في التوافق النفسي والاجتماعي .

واشارت نتائج البحث الحالي ان افراد العينة الذين لم يتعرضوا للقصف الكيميائي يتمتعون بالتوافق النفسي والاجتماعي ، وقد يكون هذا طبيعيا لعدم وجودهم في القضاء اثناء القصف او لعدم تعرضهم للقصف الكيميائي ، وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت اليها نتائج معظم الدراسات والادبيات السابقة والتي تؤكد ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للافراد الذين لم يخبروا الكوارث والحروب والازمات احسن من الذين خبروها ، لانهم لم يمروا بالمعاناة النفسية والجسمية نفسها بشكل مباشر .

وقد كشفت نتائج البحث الحالي عن وجود فرق ذي دلالة معنوية بين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي والذين لم يتعرضوا له على الرغم من تمتع العينتين ( الناجون من القصف ، وغير المتعرضين له ) بالتوافق النفسي والاجتماعي ، وهذا يفسر بوضوح الاثار النفسية للقصف الكيميائي على الناجين على الرغم من مضي تسعة عشر عاما على الكارثة ، على الرغم من ان كلتا العينتين تعيشان في الموقع الجغرافي نفسه (مركز قضاء حلبجة) وتحت الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية نفسها . وتتفق هذه النتيجة من نتائج دراسة (دزه يى) ٢٠٠٠ ، ودراسة (قرداغي) ٢٠٠٣ ، ودراسة (الهماوندي) ٢٠٠٥ ، التي اكدت في مجملها ان الكوارث والمأساة تؤثر بشكل سلبي على الحالة النفسية والاجتماعية للمتعرضين لها .

واشارت نتيجة اخرى للبحث الحالي الى عدم وجود فرق ذي دلالة معنوية في التوافق النفسي والاجتماعي بين ذكور والاناث من الناجين ، وهذه النتيجة تؤكد عدم وجود اثر لعامل او متغير الجنس ، وقد يرجع ذلك الى ان الناجين من كلا الجنسين قد خضعوا لظروف وضغوط نفسية واجتماعية متشابهة الى حد ما ، مما يجعل استجاباتهم واساليب تعاملهم متشابهة الى حد كبير ، وهذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت اليها نتائج دراسة سكولت وآخرون (Schulte & others) ٢٠٠٣ من ان نسبة لتشار اضطرابات سوء التوافق اكثر بين النساء من الرجال ، ومع دراسة ويلستون وآخرون (wahlsten & others) ٢٠٠ التي اشارت الى وجود فروق بين الامهات والاباء في درجة الصدمة ودرجة الاعراض ما بعد الصدمة ، وكذلك مع نتائج تقرير جمعية علم النفس الامريكية لعام ١٩٩٤ الذي اكد ان الاثار النفسية للكوارث اشد على النساء ، ومع نتائج كاردوزو وآخرون (cardoza & others) ٢٠٠٢ التي اشارت الى انخفاض مستوى الصحة

النفسية عند النساء بسبب القيود على الحريات والمشقات الاقتصادية والاجتماعية ( cardozo & others, 2002,1) مع نتائج دراسة (سليمان والمنيزل) ١٩٩٩ وبارك (park) ١٩٨٢ اللتين اكدتا ان الذكور اكثر توافقا من الاناث (عبد اللطيف ، ١٩٩٣ ، ١٤١)

ويمكن ان نفسر هذه النتيجة وفقا لوجهة النظر القائلة ان النساء اللاتي خبرنا الكثير من احداث الحياة الشاقة هن اقل احتمالا لان يقعن فريسة لاعراض سوء التوافق النفسي والاجتماعي (ارجايل، ١٩٩٣ ، ٤٠) ، وهذا ينطبق على النساء في كردستان ، لان تاريخ كردستان أتاح للمرأة الكوردية ان تجرب الكثير من كوراث الحياة ومآسيها ، لذا هن قادرات على المحافظة على مستوى سليم من التوافق النفسي والاجتماعي وكذلك فان القيم والثقافة الكوردية اعطي للمرأة مكانة وقيمة اجتماعية عالية ، موازية بالقوميات الاخرى الشرق الاوسطية ، مما ساعدهن على تحقيق ثقة تسهل لهن تحقيق هذا المستوى من التوافق النفسي والاجتماعي الذي ظهر في البحث الحالي.

### ثالثا : التوصيات :

- ١- قيام وزارة الصحة بفتح مراكز للصحة النفسية في قضاء حلبجة ، وذلك للمساهمة في تأهيل وارشاد الناجين من كارثة القصف الكيميائي للقضاء .
- ٢- قيام وزارة التربية بفتح دورات تأهيلية وارشادية للمعلمين والمدرسين في مراحل الدراسة كافة بهدف تأهيل الجيل القادم لتحقيق مستوى احسن من التوافق النفسي والاجتماعي الذي يعد هدفا من اهداف التربية .
- ٣- قيام المؤسسات المدنية بفتح دورات تأهيلية وتنقيفية في جميع الدوائر الحكومية لقضاء حلبجة للموظفات والموظفين لدعمهم ومساعدتهم بهدف اكتساب مستوى اعلى من التوافق النفسي والاجتماعي .
- ٤- اسهام وسائل الاعلام المحلية المختلفة في القضاء بتقديم برامج تربية ونفسية واجتماعية بهدف رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين وبمختلف فئاتهم العمرية .
- ٥- قيام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية الشاملة لكافة الفئات المختلفة من الناجين من اهالي حلبجة في ضوء تقديم خدمات الصحة النفسية والرعاية الاسرية وتنمية الموارد البشرية .
- ٦- قيام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بتدريب وتشجيع الموظفين والموظفات من الناجين للمشاركة في النشاطات الثقافية والاجتماعية والعمل تحب شعار السلام والمطأئينة النفسية وجعل قضاء حلبجة رمزا للسلام ومنطقة منزوعة من السلاح .

رابعاً : المقترحات :

- ١- تطبيق وزارة حقوق الانسان هذا المقياس بهدق التوافق لنفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيماوي في مناطق اخرى من اقليم كردستان .
- ٢- اجراء دراسة تستهدف التعرف على اضطرابات سوء التوافق لدى الناجين من القصف الكيماوي لقضاء حلبجة .
- ٣- اجراء دراسات مماثلة تستهدف التعرف على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الاطفال والمراهقين في قضاء حلبجة .
- ٤- اجراء دراسات تستهدف التعرف على علاقة التوافق النفسي والاجتماعي لدى الشعب الكوردي على وجه العموم في اقليم كردستان العراق .

### المصادر العربية

- ١- ابراهيم ، عبد الستار ( ١٩٨٠ ) . العلاج النفسي الحديث . الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، عدد ٢٧ فبراير ، مطابع الوطن
- ٢- أبو زيد ، ابراهيم احمد ( ١٩٨٧ ) . سايكولوجية الذات والتوافق . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ٣- أبو سريع ، أسامة سعد ( ١٩٩٣ ) . الصداقه من منظور علم النفس . الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، عدد ١٧٩ ، مطابع الوطن .
- ٤- أرجايل ، مايكل ( ١٩٩٣ ) . سايكولوجية السعادة . ترجمة : د. فيصل عبد القادر يوسف : الكويت ، سلسلة عالم المعرفة عدد ١٧٥ ، مطابع الوطن .
- ٥- الامارة ، أسعد ( ٢٠٠٥ ) . اللاعنف قمة التوافق النفسي .
- ٦- باسيرة ، سالارحمه سور ( ٢٠٠٥ ) . حلبجة والانفال وصمتا العار في جبين الانسانية . ترجمة : كمال نوري نه به ز . السليمانية، مجلة الانفال ، عدد( ٦ ) .
- ٧- بتو ، أسيل أسحق ( ٢٠٠٥ ) . العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين .
- ٨- البرزنجي ، عبد الحميد علي سعيد ( ٢٠٠٥ ) . دورثورة أيلول ١٩٦١ - ١٩٧٥ في حركة التغيير الاجتماعي : دراسة ميدانية في إقليم كردستان -العراق . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة صلاح الدين .
- ٩- البشر ، سعاد عبد الله ( ٢٠٠٦ ) . بناء الشخصية المتوازنة . الكويت : مطبعة الانماء الاجتماعي .
- ١٠- ثورندايك ، روبرت وهيجن ، اليزابيث ( ١٩٨٩ ) . القياس والتقويم في علم النفس والتربية . ترجمة : عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس . الاردن : مركز الكتب الاردني .
- ١١- جابر و جابر عبد الحميد والشعبيني ، محمد مصطفى ( ١٩٦٢ ) . النمو النفسي والتكيف الاجتماعي . القاهرة . دار النهضة العربية
- ١٢- جرجيس ، مؤيد اسماعيل ( ٢٠٠٢ ) . اساليب التعامل مع ضغوط الحياة وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والميول العصائبية لدى الشباب الجامعي .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين .
- ١٣- حجازي ، مصطفى ( ٢٠٠٤ ) . الصحة النفسية . المغرب : المركز الثقافي العربي .

- ١٤- حسيب ، عبد المنعم عبد الله ( ٢٠٠٦ ) . الصحة النفسية . الاسكندرية : دار الوفاء .
- ١٥- الديب ، اميرة عبد العزيز ( ١٩٩٠ ) . سايكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة. الكويت : مكتبة الفلاح .
- ١٦- رضوان ، سامر جميل ( ١٩٩٩ ) . الصورة السورية لمقياس بيك للاكتئاب . دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق
- ١٧- ( ٢٠٠٦ ) . الصحة النفسية . عمان : دار المسيرة .
- ١٨- الزغول ، عماد عبد الرحيم ( ٢٠٠٤ ) . علم النفس العسكري . الاردن : دار الشروق .
- ١٩- زهران ، حامد عبد السلام ( ١٩٧٨ ) . الصحة النفسية والعلاج النفسي . ط ٢ . القاهرة : عالم الكتب .
- ٢٠- زيعور ، علي ( ١٩٩٧ ) . المدخل الى التحليل والصحة العقلية . لبنان : الشركة العالمية للكتاب .
- ٢١- سلطان ، جلال ( ١٩٩٨ ) . احتمالات الحرب الكيميائية وظروفها في الشرق الاوسط . مصر : دار العربية .
- ٢٣- شعلان ، لطيفة ( ٢٠٠٥ ) . سكينه العقل . مجلة الغرب الدولية .
- ٢٤- صالح ، قاسم حسين ( ٢٠٠٥ ) . علم النفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية. اربيل : جامعة صلاح الدين .
- ٢٥- صبحي ، نبيل ( ١٩٩٠ ) . الاسلحة الكيميائية والجراثومية . بيروت : مؤسسة الرسالة .
- ٢٦- عبد الرحمن، سعد ( ١٩٨٣ ) . القياس النفسي . الكويت : مكتبة الفلاح .
- ٢٧- عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد ( ١٩٩٣ ) . الصحة النفسية والتوافق الدراسي . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
- ٢٨- العزي ، اروى احمد عبدة ( ١٩٩٨ ) . التوافق والاضطرابات السايكوسوماتية (النفسية - الجسمية ) لدى طالبات السكن الجامعي في صنعاء . مجلة الثقافة النفسية المتخصصة ، العدد ( ٣٣ ) - المجلد ( ٩ ) .
- ٢٩- عودة ، احمد سليمان والخليلي ، خليل يوسف ( ٢٠٠٠ ) . الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية . الاردن : دار الامل .



- ٣٠- عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن ( ٢٠٠٥ ) . مناهج البحث العلمي . الاردن ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، مقرر معتمد لبرامج التعليم المفتوح ، الشارقة العالمية للاستشارات الأكاديمية .
- ٣١ - ( ١٩٨٥ ) . القياس والتجريب في علم النفس والتربية . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ٣٢- غانم ، محمد حسن (٢٠٠٦) . القياس النفسي للشخصية . الاسكندرية : المكتبة المصرية .
- ٣٣- فيركسون ، جورج . أي ( ١٩٩١ ) . التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس . ترجمة : هناء محسن العكلي .
- ٣٤ - كفاي ، علاء الدين ( ١٩٩٠ ) . الصحة النفسية . القاهرة : دار هجر .
- ٣٥- مارتين ، بول ( ٢٠٠٠ ) . العقل المريض . ترجمة : الدكتور عبد العلي الجسماني . بيروت : دار العربية للعلوم .
- ٣٦- مايرز ، ان . ( ١٩٩٠ ) . علم النفس التجريبي . ترجمة : خليل ابراهيم البياتي . بغداد : جامعة بغداد .
- ٣٧ - مرسي ، سيد عبد الحميد ( ١٩٨٥ ) . الشخصية السليمة . القاهرة : مكتبة وهبة .
- ٣٨- مسمار ، محمد جواد ( ٢٠٠٣ ) . تاريخ الحروب البايولوجية . فلسطين ، مجلة جامعة النجاح الوطنية ، العدد ٦٨ .
- ٣٩- ملحم ، سامي محمد ( ٢٠٠٢ ) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . الطبعة الثانية ، عمان : دار المسيرة .
- ٤٠- المليجي ، حلمي ( ٢٠٠١ ) . علم النفس الشخصية . لبنان : دار النهضة العربية .
- ٤١ - النابلسي ، محمد احمد ( ١٩٨٧ ) . الامراض النفسية وعلاجها . مركز الدراسات النفسية .

#### المصادر الكردية

- ١- قه ره داغى ، مهاباد ( ٢٠٠٣ ) . كاره ساتي ئه نفال وكاريكه ريبه ده روونتيبة كاني له سه ر كومه لکه . سليمانى ، كوقارى ئه نفال ، زماره (٥) .
- ٢- كوسدن كرستس . م ( ٢٠٠٠ ) . شه هاده ي دكتورم . كوسدن . وه ركيرواني : كه مال حه سه ن محه مه د كوقارى نه نفال ، سليمانى ، زماره (١) .

### English refrence

- 1- Allen,M.J.& Yen,w.m.(1979). Introduction to measurement Theory .
- 2- Anastasi, A. ( 1979) . Psychological Testing . New york .Macmillan.
- 3- Cardozo, B.L.& others(2002). Mental Health Social Function and postwar Afghanistan.USA: National Center for Environment Health .  
[www.ncbi.nlm.nih.gov/Entrez/query](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/Entrez/query)
- 4- Ferguson , G.I. & Takane, y. (1989) .statstical Analysis in Psychology and Education .New york: McGraw-Hill.
- 5- Hollander , E, P (1971) . principles and methods of social Psychology . second Edition , Ox ford university press : New york .
- 6- Kinsley , S. ( 1991) . what ever happened to the Iraqi Kurds. Human Rights Watch Report . March , 11, 1991 news from Middle East watch .
- 7- Nunnally , J.C.( 1978 ) . Psychometric theory . new york : M cGraw – hill .
- 8- Stanley , C. J .& Hopkins , k .D. ( 1972) . Educational and Psychological measurement and Evaluation . new Jersey: prentice-Hall
- 9- Wahlsten ,V. S. , Ahmad ,A. &Von knorring , A.L. (2000) . Traumatic Experiences Posttraumatic Stree Reaction in children and their Parents from Kurdistan and Sweden . Oslo . Nord Journal . Psychiatry , 55, 6 .
- 10- Wissely , S. (1999) Chemical and Biological Terrorism . U .S. A : National Academy Press

(ملحق ١)

معاملات تمييز فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	التباين	المتوسط	التباين	المتوسط	
٦.٢٠٣٩٧٢	٢.٠٧٧٦٨٤	٣.٤١٦٦٦٧	٠.٤٢٣٤٤٦	٤.٦٨٣٣٣٣	-١
٥.٣٥٨٢٣٨	٢.٢١٣٢٧٧	٣.٤١٦٦٦٧	١.١٥٥٦٥٠	٤.٦٣٣٣٣	-٢
٥.٢٤٣٦١٥	٢.٠٧٤٥٧٦	٣.٤٠٠٠٠٠	١.١٥٥٦٥٠	٤.٦١٦٦٦٧	-٣
٥.٨٨٧٩٧٩	١.٤٣٠٥٠٨	٣.٤٠٠٠٠٠	٠.٩٩٢٩٣٨	٤.٥٨٣٣٣٣	-٤
٧.٩٥٠٨٠٤	٠.٩٥٥٩٣٢	٣.٤٠٠٠٠٠	٠.٤٢١١٨٦	٤.٥٥٠٠٠٠	-٥
٤.٨٣٢٧٥٤	١.٥٣٢٢٠٣	٣.٤٠٠٠٠٠	١.٥٧٦٢٧١	٤.٥٠٠٠٠٠	-٦
٤.٥٦٥٤١٢	٢.١٠٨٤٧٥	٣.٤٠٠٠٠٠	١.٠٦٥٢٥٤	٤.٤٥٠٠٠٠	-٧
٥.٦٧٥٦٧٤	٠.٨٨٤٤٦٣	٣.٣٨٣٣٣٣	١.٢٣٤٧٤٦	٤.٤٥٠٠٠٠	-٨
٤.٩٣٢٢٠٤	٢.١٠٠٥٦٥	٣.٣٦٦٦٦٧	٠.٧٩٤٠٦٨	٤.٤٥٠٠٠٠	-٩
٤.٧٢١٦٢٣	٢.٤٧٣٤٤٦	٣.٣٦٦٦٦٧	٠.٥٨٨٧٠١	٤.٤٣٣٣٣٣	-١٠
٦.٣٥٩٠١٤	٠.٨٨٠٢٢٦	٣.٣٦٦٦٦٧	٠.٧٥٥٦٥٠	٤.٤١٦٦٦٧	-١١
٥.٢٢٧٣١٥	٠.٨٨٠٢٢٦	٣.٣٦٦٦٦٧	١.٤٦٤٤٠٧	٤.٤٠٠٠٠٠	-١٢
٤.٨٥٥٤٥٨	١.٠٨٣٦١٦	٣.٣٦٦٦٦٧	١.٦٣٣٨٩٨	٤.٤٠٠٠٠٠	-١٣
٣.٧٩٤٥٧٩	٣.٣٢٠٩٠٤	٣.٣٦٦٦٦٧	٠.٩٨٦١٥٨	٤.٣٨٣٣٣٣	-١٤
٥.٢٦٢٦١٦٣	١.٣٥٤٨٠٢	٣.٣٦٦٦٦٧	٠.٨٨٤٤٦٣	٤.٣٨٣٣٣٣	-١٥
٤.٦٩٠١٦٨	٢.١٢٩٦٦١	٣.٣٥٠٠٠٠	٠.٧٨٢٧٦٨	٤.٣٨٣٣٣٣	-١٦
٤.٢٨٥٣٢٩	٢.٠٦١٨٦٤	٣.٣٥٠٠٠٠	١.٤٢٦٨٣٦	٤.٣٨٣٣٣٣	-١٧
٤.٧٨٨٣٥٦	١.٧٩٠٦٧٨	٣.٣٥٠٠٠٠	١.٤٢٦٨٣٦	٤.٣٦٦٦٦٧	-١٨
٥.٠٩٤٤٣٩	١.٢٧٦٨٣٦	٣.٣٣٣٣٣٣	١.١١٢٧١٢	٤.٣٥٠٠٠٠	-١٩
٥.١٦٥٥٩٩	١.٦١٥٨١٩	٣.٣٣٣٣٣٣	٠.٦٣٢٧٦٨	٤.٣٣٣٣٣	-٢٠
٥.٠١١٠٤١	١.٣٤٤٦٣٣	٣.٣٣٣٣٣٣	٠.٩٦٥٨١٩	٤.٣١٦٦٧	-٢١

٤.٧٨٠١٧٠	١.٠٣٩٥٤٨	٣.٣٣٣٣٣٣	١.٤٠٦٤٩٧	٤.٣١٦٦٦٧	-٢٢
٤.٩٥٨٧٣٢	١.٥٠٨١٩٢	٣.٣١٦٦٦٧	٠.٩٣١٩٢١	٤.٣١٦٦٦٧	-٢٣
٤.٧٩٤٩٩٦	١.٦٤٣٧٨٥	٣.٣١٦٦٦٧	٠.٩٦٥٨١٩	٤.٣١٦٦٦٧	-٢٤
٤٦٣١٣٦١	١.٣٠٤٨٠٢	٣.٣١٦٦٦٧	١.٤٠٠٠٠٠	٤.٣٠٠٠٠٠	-٢٥
٤.٧٧٣٥٨٨	٠.٨٣٠٢٢٦	٣.٣١٦٦٦٧	١.٦٣٠٢٢٦	٤.٢٨٣٣٣٣	-٢٦
٣.٧٢٤٢٩٨	٢.٠٧٧٩٦٦	٣.٣٠٠٠٠٠	٢.١٠٤٨٠٢	٤.٢٨٣٣٣٣	-٢٧
٤.٥٠٣٣٧٠	٢.٠١٠١٦٩	٣.٣٠٠٠٠٠	٠.٨٥٠٥٦٥	٤.٢٨٣٣٣٣	-٢٨
٥.٥٥٨٥٩٧	٠.٩٢٥٤٢٤	٣.٣٠٠٠٠٠	٠.٩٥٢٢٦٠	٤.٢٨٣٣٣٣	-٢٩
٤.٢١٣٤٠٤	١.٣٢٠٥٠٨	٣.٣٠٠٠٠٠	١.٩٢٧٦٨٤	٤.٢٦٦٦٦٧	-٣٠
٥.٣٧٨٨٨١	١.٠٩٤٩١٥	٣.٣٠٠٠٠٠	٠.٨٤٢٩٣٨	٤.٢٦٦٦٦٧	-٣١
٣.٥٦٤٦٢٢	٣.٣٦٦١٠٢	٣.٣٠٠٠٠٠	١.٠٤٦٣٢٨	٤.٢٦٦٦٦٧	-٣٢
٥.٢٨٧١٨٩	٠.٨٥٧٦٢٧	٣.٣٠٠٠٠٠	١.١٤٨٠٣٢	٤.٢٦٦٦٦٧	-٣٣
٥.٧١٤٠٦٠	٠.٦٢٠٣٣٩	٣.٣٠٠٠٠٠	١.٠٣٨٧٣٦	٤.٢٥٠٠٠٠	-٣٤
٤.٧٢٨٠٦٩	١.٧٩٩٧١٨	٣.٢٨٣٣٣٣	٠.٦٢٢٥٩٩	٤.٢٣٣٣٣٣	-٣٥
٥.٢٢٧٤١٦	١.٠٢٠٠٥٦	٣.٢٨٣٣٣٣	٠.٩٦١٥٨٢	٤.٢٣٣٣٣٣	-٣٦
٤.٣٧٤٩٧٣	١.٦٦٤١٢٤	٣.٢٨٣٣٣٣	١.١٦٤٩٧٢	٤.٢٣٣٣٣٣	-٣٧
٤.٨٦٦٢٢٨	١.٠٨٧٨٥٣	٣.٢٨٣٣٣٣	١.١٩٨٨٧٠	٤.٢٣٣٣٣٣	-٣٨
٣.٦١٩٧٣١	١.٩٦١٥٨٢	٣.٢٦٦٦٦٧	٢.٣١٧٥١٤	٤.٢٣٣٣٣٣	-٣٩
٥.٤٩٢١٥٩	٠.٦٧٣٤٤٦	٣.٢٦٦٦٦٧	١.١٢١٧٥١	٤.٢١٦٦٦٧	-٤٠
٣.٨٧٥٣٣٠	١.٩٩٥٤٨٠	٣.٢٦٦٦٦٧	١.٤٨٤٧٤٦	٤.٢٠٠٠٠٠	-٤١
٤.٨٠٩١٥٨	١.١٤٨٠٢٣	٣.٢٦٦٦٦٧	١.١١١٨٦٤	٤.٢٠٠٠٠٠	-٤٢
٤.٣٢٤٣١٩	١.٨٨٥٩٣	٣.٢٥٠٠٠٠	١.٠١٠١٦٩	٤.٢٠٠٠٠٠	-٤٣
٤.٢٣١٣٥٨	١.٣٠٩٣٢٢	٣.٢٥٠٠٠٠	١.٦٠٩٨٨٧	٤.١٨٣٣٣٣	-٤٤
٤.١٥٩٥٢٧	٢.٠٢١١٨٦	٣.٢٥٠٠٠٠	٠.٩٩٩٧١٨	٤.١٨٣٣٣٣	-٤٥
٣.٨٠٤٣٥٢	٢.٥٨٨٧٠١	٣.٢٣٣٣٣٣	١.٠٢٢٥٩٩	٤.١٦٦٦٦٧	-٤٦

٤.٨٥٠٠٦٤	٠.٧٢٤٢٩٤	٣.٢٣٣٣٣٣	١.٤٩٧١٧٥	٤.١٦٦٦٦٧	-٤٧
٤.٦٣٨٠٧٤	٠.٨٥٠٠٦٥	٣.٢١٦٦٦٧	١.٦٦٦٦٦٧	٤.١٦٦٦٦٧	-٤٨
٤.٦٩٦٠٥٤	١.٦٦٤١٢٤	٣.٢١٦٦٦٧	٠.٧٠٥٩٣٢	٤.١٥٠٠٠٠	-٤٩
٣.٧٨٠٦٢٠	٠.٨٨٤٤٣٦	٣.٢١٦٦٦٧	٢.٦٠٤٢٣٧	٤.١٥٠٠٠٠	-٥٠
٣.٦١٦٠٦٢	٢.٨٨٤٤٦٣	٣.٢١٦٦٦٧	١.١١٢٧١٢	٤.١٥٠٠٠٠	-٥١
٤.٠٢٣٠٢٧	١.٩٩٣٢٢٠	٣.٢٠٠٠٠٠	١.٢٣٦١٥٨	٤.١٣٣٣٣٣	-٥٢
٣.٢٢٤٧٩٢	٣.٨٩١٥٢٥	٣.٢٠٠٠٠٠	١.١٣٤٤٦٣	٤.١٣٣٣٣٣	-٥٣
٤.٨٤٨٢٩٣	١.٣٠٤٨٠٢	٣.١٨٣٣٣٣	٠.٩٩٨٨٧٠	٤.١٣٣٣٣٣	-٥٤
٤.٤٦٩٧٠٠	١.٥٤٢٠٩٠	٣.١٨٣٣٣٣	١.١٦٨٣٦٢	٤.١٣٣٣٣٣	-٥٥
٤.٧٧١٩٤٥	٢.٠٠٥٦٥٠	٣.١٦٦٦٦٧	٠.٤٥٦٤٩٧	٤.١٣٣٣٣٣	-٥٦
٣.٧٣٣٨٧٧	٢.٢٧٦٨٣٦	٣.١٦٦٦٦٧	١.٧٤٤٦٣٣	٤.١٣٣٣٣٣	-٥٧
٤.٤٢٠٧١٦	١.٤٤٦٣٢٧٧	٣.١٦٦٦٦٧	١.٤٠٥٨٥٠	٤.١٣٣٣٣٣	-٥٨
٣.٦٩٠٩٥٢	٢.٧١٧٥١٤	٣.١٦٦٦٦٧	١.٢٥٧٣٤٥	٤.١١٦٦٦٧	-٥٩
٥.٣٧٦٦٤٥	١.٠٩٠٣٩٥	٣.١٦٦٦٦٧	٠.٧٨٢٧٦٨	٤.١١٦٦٦٧	-٦٠
٤.٦٦٧٦١٣	٠.٩٧٧١١٩	٣.١٥٠٠٠٠	١.٥٩٦٣٢٨	٤.١١٦٦٦٧	-٦١
٤.٣٢٣٥٣٠	٢.٥٩٢٠٩٠	٣.١٣٣٣٣٣	٠.٥١١٥٨٢	٤.١١٦٦٦٧	-٦٢
٤.٣٢٣٥٣٠	١.١٣٤٤٦٣	٣.١٣٣٣٣٣	١.٩٦٩٢٠٩	٤.١١٦٦٦٧	-٦٣
٤.٤٩٨٩٢٩	٠.٥٥٨١٩٢	٣.١٣٣٣٣٣	٢.٣٠٨١٩٢	٤.١١٦٦٦٧	-٦٤
٤.٥٧٤٣٨٧	١.٨٣٣٦١٦	٣.١١٦٦٦٧	٠.٩٣٨٩٨٣	٤.١٠٠٠٠٠	-٦٥
٣.٦٧٤٠٢٤	١.٥٢٨٥٣١	٣.١١٦٦٦٧	٢.٧٦٩٤٩٢	٤.١٠٠٠٠٠	-٦٦
٤.٦٩٠٥١٩	١.٢٥٧٣٤٥	٣.١١٦٦٦٧	١.٣٧٩٦٦١	٤.١٠٠٠٠٠	-٦٧
٥.١٧١٦٠٩	١.٢٤٤٠٦٨	٣.١٠٠٠٠٠	٠.٩٢٥١٤١	٤.٠٨٣٣٣٣	-٦٨
٦.٨٩٥٨٢٨	٠.٦٠٠٠٠٠	٣.١٠٠٠٠٠	٠.٦٢٠٠٥٦	٤.٠٨٣٣٣٣	-٦٩
٤.١١٣٩١٦	٢.٦٨٧٨٥٣	٣.٠٨٣٣٣٣	٠.٨٥٧٣٤٠	٤.٠٨٣٣٣٣	-٧٠
٦.٤٤٨٤٩٧	٠.٧٢١٧٥١	٣.٠٨٣٣٣٣	٠.٦٧٣٤٤٦	٤.٠٦٦٦٦٧	-٧١

٤.٩٠٤٢٧٢	١.٦٠٣١٠٧	٣.٠٨٣٣٣٣	٠.٨٠٩٠٤٠	٤.٠٦٦٦٦٧	-٧٢
٥.٣٧٦٤٠٥	١.٠٦٥٢٥٤	٣.٠٥٠٠٠٠	١.٠٨٠٢٢٦	٤.٠٦٦٦٦٧	-٧٣
٥.٢٥٣٣٤٣	٠.٧٢٦٢٧١	٣.٠٥٠٠٠٠	١.٥٢٠٩٠٤	٤.٠٦٦٦٦٧	-٧٤
٥.٠٦٥٧٧٤	٠.٩٢٩٦٦١	٣.٠٥٠٠٠٠	١.٤٨٧٠٠٦	٤.٠٦٦٦٦٧	-٧٥
٤.٩٥٩٦٦٤	٠.٨٤٦٣٢٨	٣.٠٣٣٣٣٣	١٧٥٨١٩٢	٤.٠٦٦٦٦٧	-٧٦
٤.٢٢٧٠٠٦	٢.١٠٠٥٦٥	٣.٠٣٣٣٣٣	١.٣٧٠٣٣٩	٤.٠٥٠٠٠٠	-٧٧
٥.٠٥٣١٠٤	١.٦٢٧١١٩	٣.٠٠٠٠٠٠	١.٧٠٩٣٢٢	٤.٠٥٠٠٠٠	-٧٨
٥.٠٥٣١٠٤	١.٦٢٧١١٩	٣.٠٠٠٠٠٠	٠.٩٦٣٥٥٩	٤.٠٥٠٠٠٠	-٧٩
٥.٣٧٩٧٩٢	٠.٨١٣٥٥٩	٣.٠٠٠٠٠٠	١.٤٨٢٠٣٤	٤.٠٥٠٠٠٠	-٨٠
٥.٠٥٤٨٥٩	١.٥٢٥٤٢٤	٣.٠٠٠٠٠٠	٠.٩٨١٩٢١	٤.٣٣٣٣٣٣	-٨١
٥.١٩٧٣٤٤	١.٢٥٤٢٣٧	٣.٠٠٠٠٠٠	١.١١٧٥١٤	٤.٣٣٣٣٣٣	-٨٢
٤.٩٢٣٤٨٠	١.٤٥٧٦٢٧	٣.٠٠٠٠٠٠	١.١٨٥٣١١	٤.٣٣٣٣٣٣	-٨٣
٥.٣٣٩٠٣٥	١.٣٧٢٥٩٩	٢.٩٨٣٣٣٣	٠.٩٤٨٠٢٣	٤.٣٣٣٣٣٣	-٨٤
٥.١١٩٤٠٣	١.١٠١٤١٢	٢.٩٨٣٣٣٣	١.٤٢٢٥٩٩	٤.٣٣٣٣٣٣	-٨٥
٥.٣٦٦٢٧٩	١.١١٧٥١٤	٢.٩٦٦٦٦٧	١.٢٥٣١٠٧	٤.٣٣٣٣٣٣	-٨٦
٥.٧٤٧٢٨	١.٠٩٩١٥٣	٢.٩٥٠٠٠٠	٠.٩٦٥٨١٩	٤.٠١٦٦٦٧	-٨٧
٥.١٤٨٨٠١	١.١٨١٩٢١	٢.٩٣٣٣٣٣	١.٤٧٤٢٩٤	٤.٠١٦٦٦٧	-٨٨
٤.٥٩٥٦١٠	١.٨٩٣٧٨٥	٢.٩٣٣٣٣٣	١.٤٤٠٣٩٥	٤.٠١٦٦٦٧	-٨٩
٤.٨٤٦٣٦٩	١.٣٥١٤١٢	٢.٩٣٣٣٣٣	١.٦٠٩٨٨٧	٤.٠١٦٦٦٧	-٩٠
٤.٤٣٥٣٧٠	١.٤٨١٣٥٦	٢.٩٠٠٠٠٠	٢.٣٢١٧٥١	٤.٠١٦٦٦٧	-٩١
٤.٧٤١٠٣٢	١.٤١٣٥٥٩	٢.٩٠٠٠٠٠	١.٩١٤٩٧٢	٤.٠١٦٦٦٧	-٩٢
٥.٧٩٩٩٥٣	١.٢٢٣٤٤٦	٢.٨٨٣٣٣٣	١.٠٦٧٥١٤	٤.٠١٦٦٦٧	-٩٣
٦.٦٦٩١٠٢	١.١٥٨١٩٢	٢.٨٨٣٣٣٣	٠.٦٧٧٩٦٦	٤.٠٠٠٠٠٠	-٩٤
٥.٠٦٨١٤٣	١.٩٤٨٨٧٠	٢.٨١٦٦٦٧	١.٣٢١٠٣٤	٤.٠٠٠٠٠٠	-٩٥
٤.٦٩١٥٢٠	١.٧٢٣٧٢٩	٢.٨٠٠٠٠٠	٢.١٠١٦٩٥	٤.٠٠٠٠٠٠	-٩٦

٤.٧٩٣٥٦٤	٢.٥٧١٧٥١	٢.٧٣٣٣٣٣	١.٥٠٨١٩٢	٣.٩٨٣٣٣٣	-٩٧
٤.٦٤١٧٨١	١.٧٢٤٢٩٤	٢.٧٣٣٣٣٣	٤.٦٢٦٨٣٦	٣.٩٨٣٣٣٣	-٩٨
٧.٩٢٩١٢٣	٠.٥٧٩٣٧٩	٢.٦١٦٦٦٧	١.٢٠٣١٠٧	٣.٩٨٣٣٣٣	-٩٩
٥.٢١٠١٩١	٢.٤١٩٢٠٩	٢.٥٦٦٦٦٧	٢.٠١٦٦٦٧	٣.٩٨٣٣٣٣	-١٠٠
٦.٥٧٩٩٦١	١.٥٧٥٦٨٩	٤.٤٨٣٣٣٣	١.٥٤٢٠٩٠	٣.٩٨٣٣٣٣	-١٠١
٦.٦٩٠٤٥٣	١.٥٠٧٣٤٥	٤.٤٦٦٦٦٧	١.٥٧٥٩٨٩	٣.٩٨٣٣٣٣	-١٠٢
٥.٥٢٤٧٤٧	٢.٣٥٣٣٩٠	٢.٤٥٠٠٠٠	٢.١٦٨٣٨٢	٣.٩٦٦٦٦٧	-١٠٣
٧.٣٨٣٥٦٥	١.٤٧٠٠٥٦	٢.٤٣٣٣٣٣	١.١١٧٥١٤	٣.٩٦٦٦٦٧	-١٠٤
٩.٠٠٠٥٩٦	١.٥٨١١٨٤	٢.٣٧٠٩٩٤	٠.٣٠٣٩٥٥	٣.٩٦٦٦٦٧	-١٠٥

ملحق (٢)

معاملات ارتباط درجة فقرة كل بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠.٣٩٦٦	٤١	٠.٣٦٨٣	٢١	٠.٢٨٨٠	١
٠.٤٣٢٠	٤٢	٠.٤٢٨٨	٢٢	٠.٣٠٦٨	٢
٠.٤٣٢٠	٤٣	٠.٣٧٥٣	٢٣	٠.٣٦١٥	٣
٠.١٦٨٦	٤٤	٠.٣٨٩٠	٢٤	٠.٤١٦٦	٤
٠.٣٩٩٩	٤٥	٠.٤٠٢٤	٢٥	٠.٣٥٠٦	٥
٠.٢٧٤١	٤٦	٠.٤٤٣٧	٢٦	٠.٣٤٥٣	٦
٠.٤٥٢٠	٤٧	٠.٠٨٨٤	٢٧	٠.٤٧٦٠	٧
٠.٣٧٩٠	٤٨	٠.٣٩٤٥	٢٨	٠.٥١٦٦	٨
٠.٣٨١٤	٤٩	٠.٤٨٦٣	٢٩	٠.٤٤٧٥	٩
٠.٢٢٢٩	٥٠	٠.٣٨٤٧	٣٠	٠.٣٣٧١	١٠
٠.٣٦٠٣	٥١	٠.٤٢٩٢	٣١	٠.٥٦٥٩	١١
٠.٣٠٥٣	٥٢	٠.٣٣٧٩	٣٢	٠.٣٤١٠	١٢
٠.٣٥٠٩	٥٣	٠.٣٦٣٨	٣٣	٠.١٧٤٥	١٣
٠.٢٨٨١	٥٤	٠.٥٥٣٦	٣٤	٠.٣٦٥٩	١٤
٠.٤٧٨٤	٥٥	٠.٢٦٦٠	٣٥	٠.٣٦٩٨	١٥
٠.٤٩٧٦	٥٦	٠.٤٣٨٦	٣٦	٠.٥٣٦٥	١٦
٠.٣٧٥٥	٥٧	٠.٠٣١٢	٣٧	٠.٢٧٨٩	١٧
٠.٣٧٤٣	٥٨	٠.٤٤٢٥	٣٨	٠.٢٨٦٠	١٨
٠.١٥١٩	٥٩	٠.٣٣٩٤	٣٩	٠.٦٢١٣	١٩
٠.١٤٦٧	٦٠	٠.٤٢٧٩	٤٠	٠.٣٤٩٤	٢٠



( ملحق / ٣ )

الصيغة النهائية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي

جامعة السليمانية

كلية التربية الأساسية / قسم العلوم الاجتماعية

الدراسات العليا / الماجستير

تحية طيبة /

بين يدك استبيان موضوع لأغراض علمية ، تتألف من مجموعة من العبارات ، يستهدف التعرف على موقفك ازاء مضمون كل واحدة منها ، ولتسهيل الاجابة وضعت امام كل عبارة خمسة بدائل ، وانت حر في اختيار بديل الاجابة الذي يعبر عن موقفك . علما ان اجابتك سوف لايطلع عليها سوى الباحثة ، فلا حاجة لذكر الاسم . وفيما يلي مثال يوضح كيفية الاجابة :

الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
أشعر انني شخص سعيد	١	٢	٣	٤	٥

- اذا كان مضمون العبارة ينطبق عليك دائما ضع علامة ( ) تحت البديل ذي الرقم ( ١ )  
 اذا كان مضمون العبارة ينطبق عليك غالبا ضع علامة ( ) تحت البديل ذي الرقم ( ٢ )  
 اذا كان مضمون العبارة ينطبق عليك احيانا ضع علامة ( ) تحت البديل ذي الرقم ( ٣ )  
 اذا كان مضمون العبارة ينطبق عليك نادرا ضع علامة ( ) تحت البديل ذي الرقم ( ٤ )  
 اذا كان مضمون العبارة ينطبق عليك ابدا ضع علامة ( ) تحت البديل ذي الرقم ( ٥ )  
 أرجو تدوين المعلومات الاتية :

هل كنت موجودا أثناء القصف الكيميائي لقضاء حلبجة ؟

نعم  لا

الجنس : ذكر  انثى

العمر :  وتقبلوا مني الشكر والتقدير

ت	الفقرات	تتطبق عليّ دائماً	تتطبق عليّ غالباً	تتطبق عليّ احياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ ابداً
١.	اتقبل شخصيتي كما هي عليه الان					
٢.	اشعر بالامان في حياتي					
٣.	انا مقتنع بجسمي كما هو عليه					
٤.	اشعر بالامان مع افراد عائلتي					
٥.	اشعر بانتمائي لمجتمعي					
٦.	اشعر انني ناجح في عملي					
٧.	ما حدث لي جعلني اكره نفسي					
٨.	تتناوبني الكوابيس اثناء النوم					
٩.	اشعر ان شكلي غير مقبول من الاخرين					
١٠.	يزعجني بقائي في البيت					
١١.	اشعر بالغربة في مجتمعي					
١٢.	ينتقدني رئيسي في العمل كثيراً					
١٣.	يتغير مزاجي بسرعة بين الفرح والحزن					
١٤.	اشعر بصعوبة في التنفس					
١٥.	اشعر ان ولائي ضعيف لاسرتي					
١٦.	لدي عدد من الصداقات التي اعتر بها					
١٧.	من الصعب علي الاستقرار في					

ت	الفقرات	تتطبق عليّ دائماً	تتطبق عليّ غالباً	تتطبق عليّ احياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ ابداً
	مهنة واحدة					
١٨.	بسهولة افقد ثقتي بنفسي					
١٩.	اثمالك نفسي عند مواجهة الاخطار					
٢٠.	شهيتي للطعام جيدة					
٢١.	اعتز بانتمائي لاسرتي					
٢٢.	يراني الاخرون شخصاً مغروراً					
٢٣.	اشعر بالمتعة عند ممارستي لعملتي					
٢٤.	لدي القدرة على اشباع معظم حاجاتي					
٢٥.	استطيع تجاوز الاحباطات التي اتعرض لها .					
٢٦.	تشعرتني عائلتي بقيمتي الحقيقية					
٢٧.	اشعر بالقلق عندما اشارك في المناسبات الاجتماعية					
٢٨.	تتناسب قدراتي مع العمل الذي أمارسه					
٢٩.	تراودني أحلام اليقظة					
٣٠.	أجد الصعوبة في حل الصراعات التي أمر بها					
٣١.	اشعر أن طولي لا يتناسب مع وزني					

ت	الفقرات	تتطبق عليّ دائماً	تتطبق عليّ غالباً	تتطبق عليّ احياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ ابداً
٣٢.	اشعر بان أسرتي تتجاهلني					
٣٣.	استمتع عند التحدث مع الاخرين					
٣٤.	امارس عملي لاجل المال فقط					
٣٥.	اغضب عندما ينتقدي الاخرون					
٣٦.	اشعر بالنشاط					
٣٧.	تسعدني التضحية من اجل عائلتي					
٣٨.	لدي القدرة على تحمل ضغوطات المجتمع					
٣٩.	صداقاتي جيدة مع زملائي في العمل					
٤٠.	اجهل مواطن القوة في شخصيتي					
٤١.	اتعب بسرعة					
٤٢.	يصعب علي تحمل المسؤولية الاسرية					
٤٣.	مررت بازمات لم استطع ان افعل شيئاً					
٤٤.	اتجنب التعاون مع زملائي في العمل كلما امكن ذلك					
٤٥.	اسعى للحصول على خبرات جديدة					

ت	الفقرات	تتطبق عليّ دائماً	تتطبق عليّ غالباً	تتطبق عليّ احياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ ابداً
٤٦.	استطيع ان اعبر مشاعري تجاه الاخرين					
٤٧.	احافظ على صحتي بتناول الاغذية					
٤٨.	ارغب في الحوار مع افراد اسرتي عندما تواجهنا مشكلة					
٤٩.	اشعر ان تقاليد مجتمعي تجعلني مقيداً					
٥٠.	ارغب في تطوير قدراتي في العمل					
٥١.	اخاف من التغيير في حياتي					
٥٢.	افتقد للاستقرار في حياتي العاطفية					
٥٣.	أتضايق من ممارسة الرياضة					
٥٤.	انزعج من التدخل في حل مشكلات عائلتي					

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي لقصف حلبجة وكذلك الذين لم يتعرضوا للقصف الكيميائي والتعرف على الفرق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة والذين لم يتعرضوا له والتعرف على طبيعة الفرق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الناجين من القصف الكيميائي لقضاء حلبجة على وفق متغير الجنس. ولتحقيق ذلك قام الباحثان ببناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي وطبق على عينة بلغت ٤٠٠ موظف وموظفة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل وتم استخراج الخصائص السايكومترية له. وظهرت النتائج ان متوسط افراد العينة اعلى من المتوسط الفرضي للعينة ككل وظهر ايضا ان متوسط افراد العينة اعلى من المتوسط الفرضي لدى الذين لم يتعرضوا للقصف الكيميائي وان هناك فرقا بين الناجين من القصف والذين لم يتعرضوا لصالح غير المتعرضين وفيما يتعلق بمتغير الجنس ظهر بانه ليس هناك فروق بينهما.

Psychological and social compatibility with the survivors of the chemical bombing of Halabja

Assis Prof. Roshdi Ali Aljaf  
Naznin Othman Mohammad

#### Abstract

The goal of current research to identify the level of psychological adjustment and social with the survivors of chemical attacks to the bombing of Halabja, as well as those who were not exposed to the bombing of chemical and identify the difference in the level of psychological adjustment and social with the survivors of chemical attacks to spend Halabja and who did not Ataradwl him and identify the nature of the difference in psychological adjustment and social the survivors of the bombing of Halabja chemical to spend on the variable according to sex. To achieve this, the researchers built a measure of the compatibility of psychological, social and applied to a sample of 400 male and female employees were selected randomly multistage extraction characteristics were Alsekoumtria him. The results showed that the average members of the sample is higher than average of the sample as a whole and also appeared that the average members of the sample is higher than average Alfrda in those who did not at aradwalkasv chemical and there is a difference between the survivors of the bombing and who were not exposed to non-exposed and with respect to variable sex appears that there is no difference between them .